الشيوعيون الحزب الثاني في نقابة عمال البناء

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד • Al-Ittihad • יומון ... • يومية

الثلاثاء ٢٥ تشرين الثاني ١٩٧٥ ، ٢٢ ذي القعدة ١٣٩٥ ، العدد ٥٦/٣٢ VOL 32—56— 25.11.75

مضاعفة قوة الشيوعيين وهبوط جميع الأحزاب الأخرى!

الشيوعيون ينالون ٩،٦ ٪ من الاصوات بينما نالوا في الانتخابات السابقة ، في عام ١٩٧٠ ، ٤،٥ بالمئة !
أكثرية ساحقة في سولم وطرعان واكسال ودنون وصندلة ويافة والطيبة وعرابة وأم الفحم والرامة والبقيعة

تل ابيب — لمراسلنا الخاص — انجلت معركة الانتخابات لنقابة عمال البناء في اسرائيل ، صبيحة أمس الاثنين ، عن مفاجأة مذهلة بالنسبة لاحزاب السلطة واليمين وذلك حين تبين أن القائمة الشيوعية ضاعفت قوتها (أصوتا ونسبة مئوية) بينما هبطت قوة جميع الاحزاب الاخرى وعلى رأسها المعراخ الحاكم فأصبحت الكتلة الشيوعية (وقد نالت ٩،٦ بالمئة ثاني كتلة في النقابة ولا يسبقها سوى المعراخ الحاكم) !

النتيجة القطرية

وتدل النتائج النهائية لهذه الانتخابات الايام ، والتي أعلنت ظهر يوم أمس، ان ٦٠ بالمئة فقط من أصحاب حق الانتخاب اشتركوا في التصويت وان عدد الاصوات الصحيحة هو ٢٩٦٠٢ .

وكانت النتائج التفصيلية كما يلي : المعراخ ١٩٠٤٠ صوت و٦٥،٥ بالمئة (كانت نسبته في انتخابات ١٩٧٠ تساوي ٦٨،٩ ٪ أي بهبوط ٣،٤بالمئة). القائمة الشيوعية ، ركح ٢٨٤٨ صوتا و٩،٦ بالمئة (في السابق ٤،٥ أي بزيادة ٥،١ بالمئة).

الليكود ٢٥٦١ و٨،٦ بالمئة (في السابق ٩،٩ بالمئة اي بهبوط ١،٣ بالمئة) .

المفدال ٢٥١١ صوتا و٨،٤ بالمئة (في السابق ٩،٤ بالمئة أي بهبوط ١،٠ بالمئة) .

العامل المتدين (معراخ) ١١١١ صوتا و٣،٤ (في السابق ٣،٤بالمئة).

الليبراليون المستقلون ٨٥١ صوتا و٢،٩ بالمئة (في السابق ٢،٨ بالمئة) .

الفهود السود ٢١٢ صوتا و٠،٧ بالمئة (لم يشتركوا في الانتخابات السابقة) .

موكيد ٢٠٧ أصوات و٠،٦ بالمئة (في السابق نال جماعة « ماكي » لوحدهم وقبل أن ينضموا الى موكيد ١،٤٥ بالمئة ..) .

زيادة بين اليهود وبين العرب

والامر المثير للاعتزاز أن الزيادة الضخمة ، التي حققها الشيوعيون ، جاءت من العمال العرب والعمال اليهود . ففي تل ابيب والرملة ونتانيا تضاعف عدد الاصوات التي نالها الشيوعيون . وفي بتح تكفا وحولون أكثر من الضعفين . وفي منطقة حيفا نالت القائمة الشيوعية ١٢٢ صوتا و (٤،٤ ٪) بينما نالت في السابق ٨٩ صوتا و ٢،٥ ٪ فقط .

هذا ولم تتوفر لدينا تفاصيل النتائج في جميع المدن والقرى ، وننشر ، فيما يلي ، ما جاءنا من نتائج تفصيلية :

منطقة الناصرة

مدينة الناصرة ٢٩،٣ بالمئة (في السابق ٤١،٤ بالمئة). عيلبون ٤٩،٢٥ ٪ (١٩،٤ ٪). كفر كنا ٤٨،٧ ٪ (٣٩،٤ ٪) . الرينة ٤٨،٣ ٪ (٤٥،٩ ٪) . يافة ٥٨،٣ ٪ (٤٤،٢ ٪) . المشهد ٢٧،٥ ٪ (٢٥ ٪) . طرعان ٧٠،٣ ٪ (٢٩ ٪) . عين ماهل ١٢،٧ ٪ (١٨،٣ ٪) . سخنين ٤٠ ٪ (٢٤،٤ ٪) . عرابة ٥٧ ٪ . دير حنا ٣٧ ٪ (١٠،٤ ٪).

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

منح الرفيق برجنيف وسام السلام الذهبي

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — قررت رئاسة مجلس السلام العالمي منح الرفيق ليونيد برجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، وسام السلام الذهبي على اسم فردريك جوليو كوري .

وجاء في القرار أن أنصار السلام في العالم يشعرون بامتنان عميق لليونيد برجنيف لعمله الذي لا يكل في القيام بمهمات كبيرة في تنفيذ برنامج السلام الذي أقره المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي .

وأشار القرار الى النشاط الكبير الذي بذله ليونيد برجنيف في النضال لتخفيف حدة التوتر العالمي ، وتحقيق مبادىء التعايش السلمي ، وضمان الامن العالمي وتطوير التعاون بين بلدان العالم وشعوبه .

ان منح وسام السلام لليونيد برجنيف يعبر أيضا عن تقدير الشعوب العالي لمساهمة برجنيف الخاصة في الكفاح من أجل السلام .

امريكيون يستوطنون المناطق المحتلة !

تل أبيب — نشرت صحيفة «هآرتس» أمس ان مؤتمر قادة يهود الولايات المتحدة الذي سيعقد في الايام القريبة في القدس سيتخذ سلسلة من القرارات ومن بينها قرار باقامة عشر مستوطنات يهودية معظمها في المناطق المحتلة . وقالت ان قادة يهود الولايات المتحدة قد تريثوا حتى نهاية الاسبوع الماضي لمعرفة القرارات التي اتخذت في اسرائيل بهذا الصدد .

الاصرار على اشراك الفلسطينيين في خطوات السلام القادمة

صحف لبنان تتحدث عن سفر ياسر عرفات ، قريبا ، الى موسكو حاملا مقترحات بشأن مؤتمر جنيف !
السكرتير العام للامم المتحدة يبحث ، في سورية واسرائيل ، قضية اشراك الفلسطينيين في خطوات السلام القادمة

حيفا — لمحرر «الاتحاد» السياسي — اعلن السكرتير العام للامم المتحدة ، فالدهايم ، انه يحمل الى حكام اسرائيل اقتراحات بناءة من الرئيس السوري حافظ الاسد وذلك لتمكين سورية من تمديد تفويض القوات الدولية في الجولان لفترة قصيرة اخرى . وكان السكرتير العام للامم المتحدة قد وصل الى اسرائيل أمس، الاثنين ، بعد ان زار سورية واجتمع مع الرئيس السوري حافظ الاسد ومع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات .

وكانت الاوساط الحاكمة في اسرائيل قد حاولت استغلال الهجوم الفدائي الفلسطيني على مستوطنة رمات همجشيميم في هضبة الجولان المحتلة (على بعد ٣ كيلومترات من خط وقف النار) مساء يوم الخميس الماضي لتصعيد التوتر على الخطوط مع سورية . وقد أدى هذا الهجوم الى مقتل ثلاثة وجرح اثنين من سكان المستوطنة . والقتلى هم رقباء ... الجيش شبان ابناء ١٩ عاما .

...حاول رئيس الحكومة ، رابين ، ...ن حمل الحكومة السورية مسؤولية الهجوم الفدائي الفلسطيني وان ...عتبره خرقا من جانب سورية ...تفاقية فصل القوات . الا ان الحكومة السورية رفضت هذا الاتهام ونفت ان تكون اتفاقية فصل القوات تنص على تعهد سوري بمنع نشاط التنظيمات الفلسطينية .

كما ألمحت الصحف الاسرائيلية الى ان هنري كيسنجر أوعز الى حكام اسرائيل الا يقوموا باي عمل ضد سورية خوفا من انفجار الوضع وانهيار اتفاقية سيناء مع مصر ..

وكان السكرتير العام للامم المتحدة ...د بدأ زيارته في الشرق الاوسط ...زيارة سورية ، يوم السبت الماضي، ...م توجه الى اسرائيل ومنها سيزور ...صر والاردن ولبنان . ومن المتوقع ان يعود الى سورية يوم الاربعاء القادم ، غـدا .

وتؤكد مختلف المصادر انه يقوم بدور الوساطة في الخطوة التالية نحو السلام في الشرق الاوسط بعد ان اقتنعت واشنطن — كما افاد مراسل « هـآرتس » في واشنطن (امس الاول) — انها عاجزة عن مواصلة الانفراد في أزمة الشرق الاوسط .

ويصبح من الواضح ، ايضا ، ان هدف الدكتور فالدهايم الاساسي ، الآن ، هو ايجاد الاوضاع التي تمكن سورية من تجديد تفويض القوات الدولية في الجولان ، هذا التفويض الذي ينتهي بعد بضعة ايام — في ٣٠ الشهر الحالي .

ونشرت مجلة « نيوز ويك » الامريكية ، في عددها الصادر هذا الاسبوع ، ان الجبهة الوطنية التقدمية في سورية قد قررت ، في اجتماع عقدته في الاسبوع الماضي ، الموافقة على تمديد اتفاقية فصل القوات في الجولان لمدة شهرين اخرين وذلك مع شروط تضمن التحرك الفعلي نحو السلام العادل وباشراك منظمة التحرير الفلسطينية كما قررت الجمعية العمومية للامم المتحدة يوم ١٠ الجاري . وكانت سورية قد مددت اتفاقية الفصل مرتين ، كل مرة لستة اشهر : في ٣٠-١١-٧٤ وفي ٢١-٥-٧٥ .

كذلك تكهنت « نيوز ويك » بان الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، سيقوم بزيارة موسكو في الايام القليلة القادمة ليؤكد للامبريالية الامريكية اصرار سورية على المضي في سياستها الوطنية التقدمية .

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

آخر نبأ

وصول ياسر عرفات الى موسكو

اذاع راديو موسكو ان ياسر عرفات وصل الى العاصمة السوفييتية مساء أمس الاثنين على رأس وفد فلسطيني كبير .

لقاء لينينغراد لممثلي حركات السلم العالمية

اشتراك ممثلي البلدان العربية وفلسطين والرفيق طوبي من اسرائيل ..
قرارات بضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتحقيق السلام العادل ..

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — افتتح في ٢١-١١ لقاء ممثلي حركات السلام العالمية في قصر سمولني بمدينة لينينغراد باشتراك ٢٠٠ ممثل لحركات السلام ومدعوين من منظمات سلام عالمية أخرى . ويمثل قوى السلام في اسرائيل الرفيق النائب توفيق طوبي .

وقد حيا الاجتماع السكرتير الاول لمنظمة الحزب الشيوعي السوفييتي في لينينغراد والعضو المرشح للمكتب السياسي، الرفيق رومانوف ، الذي قرأ كذلك تحية الرفيق ليونيد برجنيف للاجتماع .

وأعلن الرفيق رومانوف عن منح السكرتير العام لمجلس السلام العالمي ، روميش شاندرا ، وسام الصداقة بين الشعوب .

وقدم الرفيق شاندرا محاضرة عن دور حركة السلام العالمية . فاكد على ان المهمة الاساسية اليوم هي تثبيت خفض التوتر الدولي وتجنيد اوسع حركة حول نداء ستوكهولم الجديد لنزع السلاح . وحذر من الخطر الناجم عن استمرار أزمة الشرق الاوسط ودعا الى اتخاذ الخطوات الفورية لعقد مؤتمر جنيف للسلام من أجل تحقيق السلام في المنطقة على أساس قرارات مجلس الامن والامم المتحدة .

وأكد على ضرورة وأهمية احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني في اطار التسوية .

هذا وواصل المجتمعون أعمالهم في اليوم التالي في قاعة الصداقة . فافتتح الاجتماع بقراءة تحيات أرسلت من ٢٠ رئيس دولة اشتراكية ومن دول عدم الانحياز ، بينها الهند والسنغال وموزمبيق وسورية والعراق ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، وغينيا بيساو وبيرو وغيرهم .

ثم واصل المجتمعون برنامج المحاضرات حول مناطق النزاعات في العالم . وتحدث في المحاضرة ، حول أزمة الشرق الاوسط ، كل من ممثل سورية عطية جبودي وممثل لجنة السلام الفلسطينية التابعة

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

في مجابهة حق الفلسطينيين بالعودة

حكام إسرائيل يفبركون حكاية «التبادل»!

مؤتمر صهيوني يضع هجرة اليهود من البلاد العربية مقابل : «هجرة» العرب الفلسطينيين!
ولكن اسرائيل هي التي طالبت بهجرة اليهود بينما الفلسطينيون لم يتنازلوا عن العودة ..

القدس — لمراسلنا الخاص — افتتح ، في العاصمة الفرنسية أمس ، مؤتمر عالمي لممثلي اليهود الذين هاجروا من البلاد العربية الى الخارج، وذلك لخلق بدعة صهيونية ، عشية مؤتمر جنيف ، للتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . ويرئس المؤتمر نائب رئيس الكنيست النائب المعراخي (رافي سابقا) بن فورات .

ويشترك في هذا المؤتمر ٧٠ مندوبا من ١٤ قطرا لبحث « حقوق اليهود الذين اضطروا الى الهجرة من الدول العربية » !!

ويبحث المؤتمر في نقطتين : الاولى تقدير التعويضات التي يستحقها « اللاجئون اليهود » في اسرائيل وغيرها على ممتلكاتهم وما لحق بهم من أضرار في العالم العربي . والثانية اقامة منظمة عالمية للاجئين اليهود من الاقطار العربية للمطالبة بالتعويضات ، ووضع مطالب المهاجرين اليهود في كفة الميزان المقابلة لمطالب الشعب العربي الفلسطيني .

وتسهم حكومة اسرائيل في هذا المؤتمر على المستوى الرسمي بكونها المبادرة له ، وباعتبار مردخاي بن فورات نائب رئيس الكنيست يرئس هذا المؤتمر المذكور . ويذكر بن فورات ان مليوني يهودي هاجروا من البلاد العربية ، منذ عام ١٩٤٨ ، وصل الى اسرائيل منهم ١،٢ مليون .

وأهداف هذا المؤتمر ، كما عبر عنها بن فورات ، هي الزعم بانه جرى تبادل سكاني بين الاقطار العربية واسرائيل .. و « ان مقابل الـ ٦٠٠ الف عربي ، الذين اضطروا الى الرحيل عن بلادهم ، استوعبت اسرائيل ضعفهم من يهود الدول العربية » !

واعلن بن فورات ، في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية صباح امس الاثنين ، ان مؤتمر باريس ، المذكور أعلاه ، يستهدف وضع نظرية «التبادل» أمام الرأي العام في أوروبا الغربية حتى يصبح بالامكان وضعها ، فيما بعد ، أمام مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط في مجابهة حق الفلسطينيين ، الذي أقرته الامم المتحدة مرارا وتكرارا ، بالاختيار بين العودة الى بلادهم أو قبول التعويض .

وكانت لجنة الخارجية والامن في الكنيست قد اقرت مؤخرا ، وبناء على اقتراح « الليكود » ، قرارات مماثلة والقصد الواضح منها هو التصدي لحق اللاجئين الفلسطينيين .

ويعتقد المراقبون ان هذه المحاولة الاسرائيلية والصهيونية الرسمية لن تؤثر على الرأي العام العالمي الذي

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

الطائرات الاسرائيلية تخترق الأجواء اللبنانية

مجموع خسائر الحرب الاهلية ٤١٦٠ قتيلا و ٨٦٠٠ جريح ..
اليسار يتهم حزب كميل شمعون بخرق اتفاقيات وقف النار

بيروت — لا تزال لجنة المصالحة الوطنية والعناصر الديمقراطية تبذل جهودا جبارة لاعادة الامور في لبنان المثخن الجراح الى أحوالها الطبيعية . وأعلن ، أمس ، في بيروت انه تم التوصل الى اتفاق بين مختلف الاطراف ، للمرة الثالثة عشرة ، على ايقاف القتال .

وكان رشيد كرامي ، رئيس الوزراء ، قد اعلن ان لبنان بلغ الحد الاقصى من التحمل وان الامور تستدعي حلا عمليا سريعا .

هذا وحلت يوم السبت الماضي الذكرى الثانية والثلاثون لعيد استقلال لبنان التي ميزها ، هذا العام ، دوى الانفجارات والقذائف ولعلعة الرصاص في شوارع بيروت وهدير الطائرات الاسرائيلية في الاجواء اللبنانية . فقد أعلنت حكومة لبنان ان الطائرات الاسرائيلية انتهكت ، لليوم الرابع على التوالي ، اجواء لبنان ، في الوقت الذي انهارت فيه اتفاقية وقف اطلاق النار الثانية عشرة ، واستعرت المعارك في معظم انحاء بيروت ، وسقط خلالها اكثر من مئة قتيل وعدد كبير من الجرحى . وبذلك بلغ مجموع خسائر الحرب الاهلية بالارواح ٤١٦٠ قتيلا و ٨٦٠٠ جريح .

واتهمت الصحف اليسارية ميليشيا حزب « الوطنيين الاحرار » ، الذي يتزعمه كميل شمعون وزير الداخلية ، بانهم هم الذين يحاولون ، منذ اتفاق وقف القتال الاخير قبل ثلاثة أسابيع ، اشعال النار من جديد باعمال الاختطاف والاستفزاز واطلاق النار .

هذا والغيت جميع مراسيم الاحتفالات بعيد الاستقلال ، كما الغى سليمان فرنجية رئيس الجمهورية الخطاب الذي كان يزمع توجيهه للشعب بهذه المناسبة .

هذا واعلن كوف دي مورفيل ، رئيس وزراء فرنسا الاسبق والذي يزور لبنان حاليا في محاولة للتوفيق ، ان اجتماعه مع ياسر عرفات اقنعه ان الفلسطينيين لا يريدون استمرار الازمة اللبنانية .

ومن ناحية أخرى تحاول العناصر الرجعية ان تكون المصالحة بين الرجعيين من كلا الطائفتين ، وبشكل طبقي . وذلك بتوجيه سهامهم ضد الحركة الشعبية . وقد بدأ الحملة صائب سلام أحد رؤساء الوزارة اللبنانية السابقين .

تجدد التآمر الحكومي على صحيفة « الفجر » المقدسية

القدس — لمراسلنا — اذاع راديو اسرائيل ، يوم الخميس الماضي ، ان وزارة الداخلية لم توافق على طلب ترخيص قدمه قبل عام تقريبا (اثر اختفاء مؤسس الفجر يوسف نصري نصر) الزميل حنا السنيورة بصفته محررا مسؤولا لجريدة الفجر التي تصدر في القدس .

وكانت صحيفة « يديعوت احرونوت » قد حرضت على الزميلة الفجر ، قبل اكثر من اسبوعين ، في افتتاحية نشرها روزنبلوم رئيس تحريرها طالب فيها باغلاق الصحيفة .

وكتبت الزميلة « الفجر » افتتاحية يوم السبت الماضي تعرضت فيها لهذا الموقف الذي اتخذته وزارة الداخلية أكدت فيه انه ناجم عن موقف « الفجر » السياسي المعارض للادارة المدنية والمدافع عن حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره والمطالب باحترام هذا الحق ووضعه موضع التطبيق .

وقالت : « ان محاولة اغلاق « الفجر » تطرح تساؤلات جديدة وتطرح شواهد اضافية على النوايا الحقيقية للذين اتخذوا قرار اعتبار الفجر جريدة غير مشروعة ! وتكشف بلا لبس عن تصوراتهم للادارة المدنية ولمستقبل علاقاتهم بالشعب الفلسطيني » .

وأعربت « الفجر » عن ثقتها بأن جميع القوى الخيرة والعاملين من أجل سلام عادل سيقفون الى جانب « الفجر » لان رسالتها كانت وستظل رسالة التحرر الوطني في ظل سلام شريف .

مجلة « تايم » الامريكية :

سقوط كيسنجر خلال بضعة شهور

نيويورك — نشرت مجلة « تايم » الامريكية ان المسؤولين في البيت الأبيض ووزارة الخارجية الامريكية مقتنعون تماما بان هنري كيسنجر سيستقيل من منصبه كوزير للخارجية خلال اربعة او ستة شهور . ومن الجدير بالذكر ان الرئيس فورد قد اعفى كيسنجر ، قبل بضعة اسابيع ، من مسؤوليته عن جهاز المخابرات الامريكي .

وكتبت « تايم » في عددها الاخير، ان ٣ اسباب مسؤولة عن سقوط كيسنجر : الشرق الاوسط ، سياسة الانفراج ، وخوف كيسنجر ان يتحول الى موضع هجوم في انتخابات الرئاسة بعد ان كثرت الاتهامات ضده .

وتضيف « تايم » ان الاحتمالات ضئيلة جدا لتقدم جديد نحو تسوية النزاع — الاسرائيلي — العربي. كما تعتقد اوساط واسعة في الادارة الامريكية بفشل سياسة الخطوة خطوة .

ويرى المراقبون ان سقوط كيسنجر قد يترك أيتام سياسته في مآزق سياسي من الصعب التكهن بنتائجه!

نساء الضفة يحتفلن بعام المرأة العالمي

التنديد بمخططات « الادارة المدنية » لتعارضها مع أماني الشعب الفلسطيني
مناشدة الضمير العالمي أن يتدخل لاطلاق سراح السجينات العربيات

الغربية اشتركت يوم الجمعة الماضي في المهرجان الكبير الذي
الغربية اشتركوا يوم الجمعة الماضي في المهرجان الكبير الذي أقيم في قاعة الاتحاد النسائي العربي بالقدس احتفالا بعام المرأة العالمي .

وقد غصت القاعة بجموع غفيرة من مختلف انحاء الضفة الغربية . وتجلت في هذا المهرجان روح الوحدة والتصميم على مواصلة النضال من أجل حقوق الشعب الفلسطيني العادلة ، والعمل سوية مع نساء العالم في سبيل حياة أفضل .

وتحدثت في هذا المهرجان كل من الآنسة زليخة الشهابي — رئيسة الاتحاد النسائي العربي في القدس ، والحاجة رشدة المصري — عضوة الاتحاد النسائي في نابلس ، والسيدة صدورة العبوشي — عضوة الهلال الاحمر في جنين ، والسيدة يسرى شاور — رئيسة جمعية سيدات الخليل ، والآنسة فكتوريا تنواتي — سكرتيرة الاتحاد النسائي في بيت لحم، والشاعرة المعروفة فدوى طوقان .

وقدم في نهاية المهرجان برنامج فني حافل . فانشدت طالبات الاعدادي لمدرسة الاتحاد النسائي العربي في القدس الاناشيد الجميلة . وقدمت رقصات تعبيرية ودبكات شعبية قامت بها فرقتا بيت ساحور وبيت جالا .

وفي نهاية الاحتفال دعيت الحاضرات الى مشاهدة معروضات جميلة من تطريز وخياطة ولوحات فنية رائعة الضفة الغربية .

واتخذ المشتركون في المهرجان القرارات الهامة التالية :

أولا : شجب مخططات الادارة المدنية والاعلان عن رفضها وادانتها لانها لا تتناسب والاماني الوطنية للشعب الفلسطيني .

ثانيا : تشكر الاتحادات النسائية في الضفة الغربية جميع الدول التي أيدت القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني في الامم المتحدة .

ثالثا : تناشد الهيئات النسائية الضمير العالمي والهيئات النسائية في العالم أن يتدخلوا لدى اسرائيل لاطلاق سراح السجينات العربيات في السجون الاسرائيلية .

رابعا : تناشد الهيئات النسائية الدول العربية أن تستثمر بعض فائض أموالها في الاراضي العربية المحتلة . وتوجيه هذه الاستثمارات نحو اقامة المصانع وبناء العقارات على الارض العربية .

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

حتى الملك حسين يعارض اتفاقية سيناء

واشنطن — وجه الملك حسين ، في حديث صحفي نشرته مجلة « يو اس نيوز اند وورلد ريبورت » ، انتقادا شديدا لاتفاقية سيناء بين الحكومة المصرية واسرائيل . فقال انها جعلت يد اسرائيل هي العليا عسكريا اذ اخلت بميزان القوى في الشرق الاوسط لصالح اسرائيل . وحذر من ان هذا قد يؤدي الى نشوب حرب خامسة في المنطقة .

وأعرب الملك حسين عن معارضته للاتفاقية لانها تنفي حق استخدام القوة لاستعادة الاراضي التي لا تزال تحت الاحتلال الاسرائيلي ، وتترك التحركات المقبلة يكتنفها الغموض .

وأعرب عن خشيته على السلام في المنطقة والعالم كله بسبب تزويد أمريكا لاسرائيل بكميات هائلة من الاسلحة واحتمال تزويدها بصواريخ « بيرشينغ » التي تجعل العواصم العربية في مدى هذه الصواريخ .

كما اعرب عن شكوكه في جدوى الاتفاقية وشروطها وتقييداتها بشأن عدم استخدام القوة وقال : مع اعتقادنا ان القوة ليست الطريق الوحيدة ولكن يجب أن يكون لكل أمة حق استخدام جميع الوسائل ، بما فيها القوة ، لاستعادة أراضيها .

وانتقد الملك حسين الاتفاقية لانها تجاهلت أيضا الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

الوزير الون « يكتشف » الفلسطينيين !

ومع ذلك لا يزال يحلم ...

تل ابيب — نشرت صحيفة « هآرتس » ، امس ، ان وزير الخارجية الاسرائيلي يغال الون قال، في تقرير عن جولته الاخيرة في اوروبا، انه اصطدم في كل مكان زاره بعدم فهم الموقف الاسرائيلي من القضية الفلسطينية .

وقالت ان الون ألح في الحكومة على انه ينوي ان يقدم للحكومة ، بعد عدة اسابيع ، اقتراحا مفصلا عن كيفية معالجة القضية الفلسطينية .

وكان الون قد اعلن مؤخرا انه اكتشف « نواة لتكون قومي فلسطيني » . ودعا على اساس هذا «الاكتشاف» ، الى اقامة « اتحاد » بين ضفتي نهر الاردن ! واعرب عن معارضته لاقامة دولة صغيرة — كما قال — في الضفة الغربية وقطاع غزة .. وقال انه يعارض في اعادة الضفة الغربية الى الاردن وفي تقسيم القدس !

اما ماذا سيكون اقتراح الون الجديد بعد كل هذا ، فعلمه عند الون الذي سيكشف عنه النقاب قريبا !

وكانت الصحف قد ذكرت ان المسؤولين الفرنسيين قالوا لالون انهم اعترفوا ، في حينه ، بمنظمة التحرير الجزائرية . فلماذا لا تعترف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية ؟ وان الهولنديين قالوا له نفس هذا الكلام عن اعترافهم ، في حينه ، بكفاح الشعب الاندونيسي ضد الاستعمار الهولندي.

أنغولا تتعرض لغزو أجنبي

نيويورك — اتهم مندوب البرتغال، في خطاب القاه في الامم المتحدة، حكومة جنوب افريقيا بالتدخل العسكري في انغولا عن طريق جنوب غرب افريقيا . وقال ان حكومة البرتغال احتجت لدى حكومة جنوب افريقيا على هذا الغزو المسلح .

وزعم بيتر بوتا وزير دفاع جنوب افريقيا ان بلاده ارسلت قوات الى انغولا « لحماية مشروع كهربائي يقع الى الشمال من الحدود » !

وجدير بالذكر ان قوات حكومة جمهورية انغولا اوقفت زحف قوات جنوب افريقيا والمرتزقة وصدته .

مؤتمر التضامن مع الشعب التشيلي يقرر

لا تعامل مطلقا مع الديكتاتورية الفاشية في تشيلي

بقلم : الدكتور اميل توما

(بين ١٢ و ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٥ بمبادرة من لجنة المتابعة التي انبثقت عن مؤتمر قوى السلام العالمي الذي عقد في موسكو في خريف ١٩٧٣ التأم في اثينا مؤتمر عمالي ضخم اعرب عن تضامن الشعوب التام مع كفاح الشعب التشيلي من اجل استعادة حريته بالاطاحة بالطغمة العسكرية الفاشية التي اغتصبت الحكم عبر حمام من الدم وعاصفة من الارهاب في ١١ ايلول ١٩٧٣ • ومثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا المؤتمر وحياه باسم القوى التقدمية المناضلة من أجل حرية الشعب التشيلي والمتضامنة مع كفاحه لشل يد القسر العنيف والاضطهاد الفاشي الدكتور اميل توما •• كما مثل الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية يورام جوجانسكي •• وننشر فيما يلي هذا المقال ، الذي كتبه عن المؤتمر الدكتور اميل توما) ••

تابع المؤتمر •• مكانه •• وزمانه ••

لم يكن اختيار اثينا ، عاصمة اليونان واحدى عرائس شواطئ البحر الابيض المتوسط الجميلة ، مكانا لعقد مؤتمر التضامن العالمي مع الشعب التشيلي من قبيل المصادفة ..

فهذه المدينة العتيقة في التاريخ والمدنية شهدت مولد الدمقراطية .. وكانت قبل اشهر مسرح المعركة الحاسمة التي انتهت بالقضاء على الطغمة العسكرية الفاشية التي اغتصبت الحكم في اليونان في ربيع عام ١٩٦٧ واعتقدت انها بالقمع الوحشي والاستبداد الطاغي تستطيع تكريس وجودها ، لتجد نفسها بعد اقل من سبع سنوات عجاف في الرماد ، يقبع قادتها في السجون ويحاكمون على جرائمهم البشعة .

ولم يعد زمان المؤتمر موضع الجدل والنقاش بين الشعوب ، فاتجاه التطور العام في عالمنا يرجح كفة قوى الاشتراكية والتحرر والسلام على قوى الامبريالية والرجعية بأشكالها .. ولهذا فالفاشية ، وهي أعنف أشكال الرأسمالية الرجعية ، تتعارض مع مسيرة الانسانية وتتناقض مع ارادة الشعوب المتطلعة الى الدمقراطية والتقدم الاجتماعي ..

وهذا ما برهنه تهاوي الديكتاتورية الفاشية في البرتغال قبل اليونان .. وزعزعة الديكتاتورية الفاشية في اسبانيا .. واهتزازات الانظمة الرجعية الوحشية في عدد من دول أمريكا اللاتينية .

ومن هنا كان الطابع الغالب على التمثيل في المؤتمر عريضا جدا اذ حضرته وفود من ٨٢ قطرا انتسبت الى القارات الخمس وممثلون عن ١٢ منظمة دولية — مثل منظمة النقابات العالمية واتحادات النساء والشباب والطلاب — توحد بين صفوفها ملايين من أبناء مختلف الشعوب وبناتهم .

وقد جمعت بعض الوفود من اقطار أوروبا ممثلي مختلف الاحزاب والهيئات والحركات فكانت من حيث طابعها وحدة قومية شاملة ..

وبرز في هذا المؤتمر تأييد مسؤولين في موقع السلطة ومحافل تنتمي الى مواقع القوة الحاكمة في بلادها .. وهكذا مثلا استمع المؤتمر الى تحيات ، نقلها ممثلون شخصيون — من رئيس جمهورية المكسيك تشيفارا .. ورئيس جمهورية قبرص المطران مكاريوس .. ووزير خارجية الدنمارك اندرسون .. والشيوخ الامريكيون ماك جفرن وابو ررى واخرون .. ومن الناحية الثانية حيا المؤتمر رئيس المجلس التشريعي في البرتغال ماغرب عن تضامن كافة الاحزاب مع الشعب التشيلي ، وكبير مطارنة المكسيك .. وزعماء احزاب ومنظمات من مختلف الاقطار ..

وبرزت وفود الاقطار الاشتراكية بتمثيلها العريض على الرغم من انها لم تمثل أوساطا حكومية ، ولعل المثل على هذا الوفد السوفييتي الذي كان برئاسة سكرتير اتحاد النقابات .. وضم رئيس منظمات الشباب .

تشيلي تعاني الامرين

لقد كان تقرير « كولودوميرو الميدا » وزير خارجية تشيلي في حكومة الرئيس الشهيد سلفادور ايندي ، الذي تكلم بعد ان افتتح روميش شاندرا ، رئيس لجنة المتابعة ، المؤتمر ، لائحة اتهام دامغة ضد حكم الطغمة العسكرية الفاشية في تشيلي .

ففي ظروف الارهاب الدموي والقمع الشرس الذي تجسد باغتيال آلاف التقدميين وسجن آلاف اخرى من أبناء وبنات الشعب التشيلي الجريح .. وفي ظروف استمرار الاضطهاد الوحشي ومحاولات اغتيال عدد آخر من قادة جبهة الوحدة الشعبية وأبرزهم لويس كورفلان سكرتير عام الحزب الشيوعي التشيلي بتنظيم محاكمات صورية ، في هذه الظروف تدهورت أوضاع العاملين الى درك أسفل فقلت طاقتهم الشرائية بخمسين في المئة وأصبحوا يعانون من التضخم الذي [illegible] في ارتفاع اسعار الحاجيات بنسبة ٢٠٠ في المئة في عام ١٩٧٤ .

وابرز « الميدا » في تقريره ان ازدياد عزلة الطغمة العسكرية الفاشية دفعها الى مزيد من تجاوز القانون والاعراف الدمقراطية والى مزيد من خرق حقوق الانسان مما ادى الى وصولها الى موقع المجابهة مع الكنيسة ورجالها والاحزاب التي تحمل شعارات مسيحية ..

ومن مظاهر هذه المجابهة المتأزمة باستمرار اعتقال المطران انريك الفيار والاعداد لمحاكمته ورفض عودة المطران هيلموت فرانس الى تشيلي وذلك في محاولة لتبديد انتقادات رجال الكنيسة واخضاعهم لاوامر الطغمة الفاشية ليسهل ترويض المقاومة الشعبية المتصاعدة .

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف ايضا امتدت يد الطغمة الدامية الى خارج حدود تشيلي فاغتالت الجنرال كارلوس براتس رئيس رئيس جمهورية تشيلي السابق وزوجته في بوينس ايريس .. وحاولت اغتيال الدكتور برناردو ليتون نائب رئيس الحزب المسيحي الدمقراطي التشيلي وزوجته في روما ..

وكان « الميدا » واقعيا حين قال ان مؤتمر التضامن مع تشيلي ورسالته المشجعة الى الشعب التشيلي ستلهم المكافحين من اجل الحرية في ذلك القطر الجريح .. اذ سيعرفون اكثر من اى وقت مضى انهم لا يعنون توحدهم بل « تؤيدهم أفضل قوى الانسانية وأغلاها » في نضالهم القاسي المعادي للفاشية .

هدير الطوامي

وكان المؤتمر فعلا تعبيرا ديناميا كفاحيا حيا عن تأييد « افضل قوى الانسانية وأغلاها » للشعب التشيلي وتضامنها معه .

والمندوبون الذين تعاقبوا ومثلوا اقطار متباينة التطور والانظمة أسهموا في رسم لوحة « بانورامية عالية » عما يجرى في معركة التضامن الكبرى مع الشعب التشيلي .

الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الطغمة الفاشية العسكرية وشعوبها وحضنت المنفيين واللاجئين وأعربت بشتى الطرق عن دعمها الشعب التشيلي في كفاحه .. وبعض الدول الرأسمالية مثل السويد قطعت هي ايضا علاقاتها الدبلوماسية مع الحكم الديكتاتوري .. وفي الاقطار الاخرى تمثلت في المؤتمر تراءت خلال كلمات المندوبين صور الكفاح المتعددة والفنية .. بعض الاقطار لم تكتف بالمظاهرات والاجتماعات والنشر في الصحف بل جندت الفنانين وسائر المثقفين في المعركة .. وكانت ردهات المؤتمر معرضا للصحف [illegible] ومن أجل حرية الشعب التشيلي .

وخلال هذه الكلمات ، التي القيت بلغات مختلفة ، وتميزت بأساليب قومية متعددة ، ولاحت منها أجواء مناخات متباينة برزت وحدة المعركة .. واهمية المشاركة في مكافحة العدو الواحد — الامبريالية ..

فلم يبتعد لحظة واحدة شبح الامبريالية الامريكية التي قامت بدور حاسم ، عن طريق وكالة الاستخبارات المركزية سي. آي. ايه. ، في قلب نظام الحكم الدستوري برئاسة الشهيد البطل سلفادور ايندي ..

كذلك لم يخفت ابدا النغم الثوري الذي يشير الى ان المعركة من أجل حرية تشيلي وخلاصها من الفاشية تلتقي عضويا بكافة المعارك من أجل الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي والسلام .

ولهذا كان مفهوما تماما قول مندوب الحزب الشيوعي في كلمته في المؤتمر : هناك تماثل قوي بين النضال من أجل تشيلي حرة والسلام في الشرق الاوسط ، فالنضالان يلتقيان في النضال من أجل السلام في العالم والتقدم .

ولهذا كان مفهوما ايضا مثل هذا الكلام الذي أملته مندوب قبرص ومندوب لجنة السلام الفلسطينية الذي نقل الى المؤتمر تحية رئيس منظمة تحرير فلسطين ياسر عرفات .

ما العمل ؟

لقد كان تنظيم عمل المؤتمر ناجعا .. فبعد دورته العلنية او اجتماعه بكامل هيئته يوم ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٥ توزع المندوبون على ندوات او منابر يعمل كل منها في ميدان معين .. ومن هذه المنابر منبر النقابيين ومنبر النساء ومنبر الشباب — الذي اشترك فيه يورام جوجانسكي ، ومنبر البرلمانيين والعاملين السياسيين — الذي اشترك فيه كاتب هذه السطور مندوب الحزب الشيوعي — ومنبر رجال الدين ..

وتناقش المشتركون في كل منبر حول افضل الطرق لرفع التضامن مع تشيلي المكافحة الى مستوى اعلى طوال يوم ١٥ تشرين الثاني ١٩٧٥ .

وفي ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٥ وهو آخر يوم من أيام المؤتمر تجسمت حصيلة المناقشات في الدورة العامة وفي لقاءات المنابر في وثائق اقرها المندوبون بعد ملاحظات وتعديلات ، فاصبحت في الدرجة الاولى برنامج عمل في المستقبل .

واول هذه الوثائق رسالة الى شعب تشيلي المكافح تؤكد له ان المؤتمرين معه في معركته ضد الفاشية وانهم يؤمنون بقدرته على دحر الديكتاتورية وفتح الطريق امام الحرية .

كذلك يعرب المؤتمرون في رسالتهم عن ترحيبهم بالوحدة النامية والمتسعة بين العمال والفلاحين والطلاب وكافة القوى المعادية للفاشية .

ويؤكدون في النهاية ان الوطنيين التشيليين هم خير خلف لبطلهم ايندي و « اننا سويا سننتصر » .

والوثيقة الثانية نداء لشعوب العالم يقرر فيه المؤتمرون ان النظام الفاشي في تشيلي هو نتاج اكثر القوى رجعية وامبريالية ويتعارض مع اتجاه النشوء والارتقاء المعاصر .. ولذلك لا يتفق مع الانفراج والسلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي ..

ويدعو النداء الصادر من قلب اثينا التي قضت على الفاشية قبل اشهر ، الى تشديد النضال لوقف الارهاب والتعذيب والعنف الذي يتعرض له الوطنيون اعداء الفاشية .. والى تكثيف المعركة من اجل اطلاق سراح المعتقلين السياسيين واغلاق معسكرات الاعتقال والغاء « دينا » جهاز البوليس السياسي السري الرهيب .. ومن اجل وقف خرق مبادئ حقوق الانسان ..

ويقرر النداء ، وبذلك يضع الشعوب هدفا عينيا ، ان من الضروري زيادة عزلة الزمرة الفاشية العسكرية التشيلية دبلوماسيا وسياسيا واقتصاديا .

وهذه الدعوة هي موضوع الوثيقة الثالثة وهي رسالة الى رئيس دورة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .

ففي هذه الرسالة يدعو المؤتمر رئيس الدورة الى تنفيذ القرار رقم ٣٢١٩ الذي صادقت عليه الدورة السابقة في خريف عام ١٩٧٤ — وهو يطالب الحكم العسكري في تشيلي باحترام بنود ميثاق حقوق الانسان — ويقترح على الدورة اتخاذ تدابير في سبيل عزلة الطغمة العسكرية في تشيلي بفرض عقوبات جذرية ومقاطعة اقتصادية .

والوثيقة الاخيرة وهي الهامة ، لا لان الوثائق الاولى اقل اهمية ، بل لانها صاغت برنامج العمل في المستقبل ، فصلت الاقتراحات العينية التي في وسعها فعلا ، اذا تبنتها حركات التضامن ومجالس السلام والقوى التقدمية ، ان تسهم اسهاما حاسما في قلب النظام البربري الفاشي في تشيلي ...

وتعود هذه الوثيقة الى المطالبة بتحرير المعتقلين السياسيين وفي طليعتهم لويس كورفلان .. والعسكريين وفي طليعتهم كولونيل الطيران رولندو ميراندا ورجال الدين — ويلند كاشاردو وماروتو وغيرهم .. وعلى المطالبة باغلاق معسكرات الاعتقال والغاء جهاز الملاحقة والتعذيب .. وغير ذلك من القضايا الدمقراطية الملحة .. ثم تقترح اجراءات عينية ، مثل ارسال وفود الى لجنة حقوق الانسان التي ستجتمع في دورتها الثانية والثلاثين للاشتراك في النقاش حول تقريرها بشأن خرق حقوق الانسان في تشيلي .. ونشر اسماء الجلادين ليرتدعوا عن جرائمهم .

كذلك يدعو المؤتمر في هذه الوثيقة العمال لتنفيذ المقاطعة التجارية مع تشيلي برفض تحميل او تفريغ [illegible] تشيلي في اسرائيل ولعل اهم ما فيه الدعوة الى توسيع قاعدة هذه الحركات حيث لا تزال ضيقة .

ومن هنا سيكون هذا المؤتمر .. وبرنامج اثينا الذي صاغه الهام لقوى التقدم ، قوى معاداة الفاشية في العالم وفي اسرائيل .

الشيوعيون الامريكان يدينون الصهيونية كشكل من أشكال العنصرية

نيويورك — اصدرت « لجنة الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة لتحرير المواطنين الملونين » في ١٣ الجاري بيانا اكدت فيه ان الرأي العام التقدمي في الولايات المتحدة تتبع باهتمام ابحاث الجمعية العمومية التابعة للامم المتحدة حول الصهيونية . ومصدر هذا الاهتمام هو واقع ان كفاح المواطنين الملونين من أجل حقوقهم وضد التمييز العنصري يتماثل مع الكفاح التحرري لشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

وابرز البيان حقيقة ان السلطة الحاكمة في اسرائيل ترتكز في ممارستها السياسية ، نظريا وعمليا ، الى التنكر لحقوق الاهلين العرب في كل المجالات ، أو الذين يوصفون بغير اليهود في اسرائيل .

وجاء فيه ان الشيوعيين الامريكيين ليشجبون السياسة الصهيونية تجاه الامة العربية وبشكل خاص تجاه الشعب العربي الفلسطيني . ان الممارسة الصهيونية لحكام اسرائيل لتذكر بالحكم الذي صدر في الولايات المتحدة ، عام ١٨٧٦ ، ونص على « ان المواطنين الملونين لا يحق لهم ان يتمتعوا بالحقوق ذاتها التي يتمتع بها الانسان الابيض » .

واضاف البيان ان حكام اسرائيل كشفوا عن طابع سياستهم العنصرية من خلال مواقفهم من القضايا الانسانية التي ناقشتها الامم المتحدة . واسند البيان الى الاذهان موقف اسرائيل من العنصرية عامة في ابحاث الامم المتحدة . فقد عارضت اسرائيل في اقرار برنامج لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري . وعارضت في عقد مؤتمر دولي لمقاومة العنصرية .

وعليه فان الشيوعيين الامريكيين يعتقدون ان الامم المتحدة خطت خطوة هامة باتخاذها قرار التنديد بالصهيونية . ويقدر المواطنون الملونون والناس التقدميون في الولايات المتحدة ان هذا القرار سيدفع الى الامام قضية الكفاح ضد العنصرية والتمييز العنصري .

المخابرات الامريكية عن خسائر اسرائيل في حرب قادمة

واشنطن — قال وليم كولبي ، رئيس وكالة المخابرات الامريكية ، في شهادة امام الكونغرس الامريكي ان اسرائيل تستطيع ان تحقق نصرا ساحقا على سورية خلال بضعة ايام بخسارة قدرها ٢٠٠٠ قتيل ، وعلى العرب جميعا بخسارة قدرها ٨٠٠٠ — ٩٠٠٠ قتيل . واعترف كولبي ان اسرائيل تملك سلاحا نوويا جاهزا .

وكان كولبي يدلي بشهادته امام لجنة الخارجية الكونغرس الامريكي في اطار مناقشة موضوع المساعدات الخارجية . وجاء في شهادته ان اسرائيل تتفوق تفوقا حاسما على الدول العربية بالسلاح . وهذا التفوق من شأنه ان يستمر حتى ١٩٨٠ .

تهنئات

تهانينا الحارة الى :

* الرفيق العزيز منير يعقوب سمرة بالخطوبة وعقبال الفرحة التامة

* الرفيق العزيز زاهي ناصر تيم بالمولود البكر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

* الصديق عادل محمد ياسين بالمولود الجديد

الحزب والشبيبة — طيرة

الصديق الياس حسان وزوجته مريم بمناسبة الزواج

الحزب والشبيبة — حيفا

حرية الصحافة في الاتحاد السوفييتي

ان حرية الصحافة في الاتحاد السوفييتي مضمونة بقانون البلد الاساسي وهو الدستور . ويستطيع مواطن الاتحاد السوفييتي ان يستعمل هذا الحق في اية صحيفة من الصحف التسعة الآف وفي اية مجلة من المجلات التي تزيد على خمسة آلاف وغيرها من المطبوعات الدورية التي تصدر باللغة الروسية وغيرها من لغات شعوب الاتحاد السوفييتي .

وتصدر في الاتحاد السوفييتي صحف عن منظمات الكادحين الحزبية الحكومية والمحلية . وهناك صحف لعمال البناء والسكة الحديدية والمعلمين والعاملين في الطب والاقتصاديين . وهناك صحف خاصة بالشباب والاطفال .

واذا فتحنا اية من هذه المطبوعات الدورية رأينا ان ما لا يقل عن نصف المواد المنشورة فيها مكتوبة ليست بقلم صحفيين محترفين بل بقلم مواطنين عاديين — عمال وفلاحين وأطباء ومهندسين وغير ذلك .

ولكل صحيفة سوفييتية ايضا مراسلون من العمال والفلاحين ممن يعملون في المصانع والمزارع التعاونية والحكومية ، ويتعاونون مع الصحف باستمرار .

فهل هناك صحف في بلد آخر غير البلدان الاشتراكية تستطيع ان تقول ان من بين مراسليها عمالا وفلاحين ؟ كلا . ولكن عدد هؤلاء المراسلين في الاتحاد السوفييتي يجاوز سبعة ملايين .

وفي المجلات والصحف السوفييتية اقسام تنشر فيها بانتظام رسائل القراء . فصحيفة « برافدا » مثلا تسلمت في السنة الماضية ٤٢٥ الف رسالة . وتسلمت « ازفستيا » زهاء ٥٥٠ الف رسالة ، وقد نشر الكثير منها .

وعندما يرسل السوفييتيون رسالة او كلمة او مقالة الى الصحيفة فانهم يتحدثون فيها عن افكارهم في المشاكل التي تشغل بالهم . ويقولون رأيهم في مسائل الساعة التي تعيشها الاتحاد السوفييتي وتشغل بال البشرية .

ويمكن القول بكل ثقة ان مواضيع السلام والعمل هي المواضيع السائدة في الصحافة السوفييتية .

وتنظم الصحافة الكادحين لتنفيذ المهمات التي طرحها المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي .

وتقوم الصحف والمجلات بدعاية واسعة لاكثر طرائق العمل تقدمية . وتتحدث عن احسن المؤسسات وعن طليعيي الانتاج من عمال وفلاحين وعلماء ومهندسين واطباء ورجال ثقافة وغيرهم .

والبطل الرئيسي لمقالات الصحافة وصورها هو الكادح . فهو اجل افراد المجتمع السوفييتي مكانة . فلا عجب اذ نرى كثيرا على الصفحة الاولى من الصحف صورة لحسن براد او حالبة تعاونية او مصمم لآلة جديدة عالية الانتاجية او رئيس فريق من البناة . فهؤلاء هم الذين يساهمون بقسط رئيسي بعملهم في صنع الخيرات المادية .

ان حرية الصحافة مضمونة في الدستور السوفييتي ومكفولة بالممارسة الواقعية السوفييتية . وفي الوقت نفسه ففي الاتحاد السوفييتي قوانين تمنع الدعاية للحرب والكراهية العنصرية والقومية وتمنع نشر الافكار الصهيونية والفاشية والازدراء سواء تجاه بعض الافراد او تجاه المجتمع ككل .



ساو تومي دولة فتية على الشاطئ الغربي للقارة الافريقية

بين الدول الفتية التي صوتت في الجمعية العمومية التابعة لمنظمة الامم المتحدة منددة بالصهيونية كشكل من أشكال التمييز العنصري والعنصرية كانت جمهورية ساو تومي وبرنسيبي الدمقراطية .

ظهرت هذه الدولة الافريقية الفتية حديثا جدا على خارطة عالمنا السياسية . ففي الثاني عشر من تموز العام الجاري (١٩٧٥) فازت هذه الدولة بالاستقلال عن البرتغال التي حكمتها طيلة خمسة قرون .

وكان البحارة البرتغاليون قد اكتشفوا هذه الجزيرة في مستهل القرن الخامس عشر وهم في رحلاتهم الاستكشافية الى الهند وجنوب شرقي آسيا . ومنذ ذلك الحين وهي خاضعة للاستعمار البرتغالي حتى فوزها بالاستقلال في ١٢ تموز الماضي .

وتتكون الجمهورية الفتية من أرخبيل ، يشمل عدة جزر ، محاذ للشاطئ الغربي من القارة الافريقية . وهذه الجزر هي ساوتومي وبرنسيبي وبيخاس وتينهوسساس وبولاس . وتبلغ مساحتها ٩٦٤ كيلو مترا مربعا وعدد سكانها ٧٦ الف نسمة .

وهم يعتمدون في معيشتهم ، بالاضافة الى صيد الاسماك ، على انتاج الكاكاو (٧٠٪ من صادراتها) والقهوة وجوز الهند ولب جوز الهند المجفف وغيرها من المنتجات الزراعية .

اما الصناعة فتكاد تكون معدومة وهي ان وجدت فبدائية وفي أول خطواتها . فلقد حرمت السيطرة البرتغالية الاستعمارية هذه الجزر وغيرها من المستعمرات البرتغالية من تطوير صناعة وطنية وزراعة تلبي حاجيات الاهلين .

ولقد قام الاهلون في ساوتومي والجزر الاخرى بانتفاضات عديدة للتحرر من الاستعمار البرتغالي ، الا ان هذه الانتفاضات كانت تقمع بوحشية بالغة . غير ان ثورة الخامس والعشرين من نيسان ١٩٧٤ ، التي قوضت النظام الفاشي في البرتغال ، أوجدت الظروف الملائمة لانتصار شعب ساوتومي وبرنسيبي ممثلا لشعب الارخبيل وقبلت منحه الاستقلال في ١٢ من تموز الماضي . وقد انتخبت الحركة الشعبية سكرتيرها العام ، مانويل بنتو داكوستا ، رئيسا للجمهورية الفتية .

لقد تركت خمسة قرون من النهب والتسلط الاستعماريين آثارها على حياة الاهلين والبلاد وأبقت لهم تركة صعبة جدا . وهذا ما يدركه قادة الجمهورية الفتية . لكن البرنامج الدمقراطي لاصلاح حياة البلاد الاجتماعية والاقتصادية من شأنه ان يمكن هذه الجمهورية الدمقراطية الفتية من التغلب على التركة الاستعمارية وضمان مستوى لائق من الحياة للسكان .

وقد أعلنت الجمهورية الفتية انها ستعمل على تقوية أواصر الصداقة بينها وبين البلدان الثورية والتقدمية في القارة الافريقية وعلى تطوير علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وبلدان

— البقية على صفحة ٥ —

(مراقب)

زاوية تحررها هي

لماذا يبكي الاطفال




للبكاء دور مفيد عند الاطفال الاصحاء لحظة ولادتهم ، حيث يساعد في تفتح الرئتين . ولا تظهر الدموع في أغلب الاحيان الا بعد بلوغ ثلاثة أو اربعة أسابيع من العمر ، وقد يبلغ الطفل بضعة أشهر ، ونظن أنه يبكي ، ثم نجد أنه لم يسكب دمعة ما . ولا ضير من بكاء الطفل بين فترة واخرى ، لكن تركه يبكي يؤثر على شخصيته الانفعالية كأن يشجعه على العناد . ولا بد أن تكون طريقة اسكاته حكيمة ، لئلا يستغل البكاء لتنفيذ رغباته ، وهذه خطوة نحو الدلال .

تعرف الامهات — الى حد ما — سبب بكاء طفلهن بالتجربة ، وهذا يعطي الام فرصة لتنوع سلوكها ، ازاء بكائه ، ولا بد أن تكون حازمة وحذرة عندما تسعى لاسكاته ، دون اللجوء الى الاساليب التي تكسبه عادات سيئة كأن تشغله ب « المصاصة » عندما يبكي .

ومن أسباب البكاء :

* الجوع : ويستمر الطفل في الصياح حتى تقدم له رضعته ... وكلما تقدم الطفل في العمر طالت المدة التي يمكن أن ينتظر خلالها الطعام .

* الغازات : اذا شعر الطفل بألم نتيجة الغازات ، فانه يطلق صيحات عالية مفاجئة تختلف عن بكائه المألوف بسبب الجوع .

* الحاجة الى الشعور بالحب : اذا شعر طفلك بالحنان فامنحيه اياه ، ولن يضره ذلك . فحتى الطفل الحديث الولادة يصبح طالبا أن تحمله امه . ان الطفل الذي لا يجد حنان الام ، ينمو لديه شعور بعدم الاطمئنان .. والامهات اللاتي يبالغن في الحرص على ألا يكون أطفالهن مدللين يشب أطفالهن وقد ظهر فيهم بوضوح الاحساس بالقلق .

ان تعويد حمل الطفل اثناء البكاء يدفعه الى اكتساب عادة سيئة ، هي كثرة البكاء كوسيلة للحصول على ما يريد . ويؤكد له عدم حمله ان لا جدوى من البكاء .

* المغص المسائي : قد يستمر الطفل في البكاء ، وخاصة اذا كان دون الخمسة شهور ، ولا يخفف من ذلك حمله ، وان كان يهدئه موقتا .

* الملل : نتيجة عدم الاهتمام ، ويجب أن يعطى العاب ملائمة .

* الارهاق : يبكي الطفل حينما يشعر بالتعب .

* عدم الارتياح للظلام ، وكذلك المرض .

* اذا كانت ملابسه اثقل أو أخف من اللازم ، أو اذا كانت مبتلة .

وهناك اسباب اخرى اقل اهمية ، فقد يبكي الطفل في الشهور الستة الاولى بسبب سماعه صوتا مفاجئا ، او بسبب وهج الضوء الشديد الذي يشع على وجهه ، وقد يبكي اثناء خلع ملابسه أو اثناء استحمامه ، كما يبكي اذا تحدث اليه احد بقسوة .

البرودة في التجميل

لقد لعبت سنوات عديدة ، اثناء العناية ببشرة الوجه والرقبة والرأس ، دورا كبيرا وهاما الوسائل الحرارية مثل : الاغتسال بماء دافئ وحار ، حمامات البخار ، اقنعة البارافين ، والكمادات الساخنة ، والخ ..

لقد وضع علماء التجميل في السنوات الاخيرة طريقة جديدة هي العلاج بالبرودة .

وينصح اطباء التجميل بالاغتسال صباحا بالماء البارد ، وبتدليك الوجه والجسم لفترة دقيقة — دقيقتين بالجليد . ولهذه الغاية تتومين بتجميد الماء او محلول من الاعشاب (بنسبة ملعقة كبيرة من خليط الاقحوان (البابونج) ، والنعناع ، ومزمار الراعي الى كأس من الماء المغلي) في كأس في الفريزر . ان البرودة القصيرة الزمن لا تؤثر بشكل نافع في الانسجة والخلايا الناعمة للوجه والرقبة فحسب بل على كل الجسم : فتحسن الدورة الدموية ، وتساعد على التنشيط البيولوجي لخلايا البشرة ، وترفع من مرونتها . ويصبح شكل البشرة اكثر نضارة ومرونة ونعومة . اما البشرة الباهتة فتكتسب بهاء ولونا ورديا .

يجري التدليك بالجليد المعد برفق وبدون تحريك الجلد . واذا كانت بشرتك تميل نحو الجفاف والذبول ، فاغتسلي فقط بالماء البارد ، ودلكيها بالجليد ، وبعد ذلك طري بشرتك بالكريم . ان كل هذه العمليات ، التي يعتبر التأثير السريع للجليد اساسا لها ، ستساعد على بقاء جمالك وشبابك وصحتك .

حقوق الانسان الأساسية في إسرائيل معدومة

• بقلم البروفسور يسرائيل شاحاك •

في هذا الوقت بالذات الذي نخوض فيه ، نحن التقدميين في اسرائيل ، عددا من الكفاحات العينية من اجل حقوق الانسان كالنضال ضد تهويد الجليل وضد سلب أراضي رفح وضد الاعتقالات الادارية ، يجدر بنا أن نجري محاسبة نفس وأن نبحث في انعدام جملة من حقوق الانسان الاساسية في اسرائيل خلال مدة قيامها .

حرية السكن

بالضبط ، خلال أيام النضال ضد سلب الاراضي في الجليل ، يجدر بنا ان نتذكر فحوى سياسة التمييز القائل انه على معظم اراضي اسرائيل لا يسمح لغير اليهود أن يسكنوا . وان معظم الاراضي التي صودرت بواسطة قوانين ظالمة ، سواء تلك التابعة للاجئين العرب ، او لاولئك الذين يدعون « حاضر غائب » من مواطني الدولة ، تابعة لادارة اراضي اسرائيل وموضوعة تحت ادارة الكيرن كاييمت . وهذه المؤسسة تحظر بصراحة على « غير اليهود » السكنى في اراضيها . وهذا الحظر الذي هو مشروع في اسرائيل تؤيده تماما حكومة اسرائيل . وهكذا ، مثلا ، يحظر على « غير اليهودي » (وهو الاصطلاح الرسمي الذي تستخدمه الحكومة لتعنى به الفلسطينيين العرب من مواطني الدولة) أن يقيم في كرميئيل او في الناصرة العليا (باستثناء حي واحد خاص) او ان يسكن في حتسور او في غيرها من عشرات المدن التي اقيمت على « ارض قومية » . ولهذا الاصطلاح نفسه « ارض قومية » تفسير في اسرائيل يختلف عنه في اي بلد آخر . اذ لا يعني ارضا تستغل لمصلحة مواطني الدولة ، وانما ارضا تستغل لمصلحة « قسم واحد » من المواطنين ، وحتى يستحق امرؤ حق السكنى في كرميئيل عليه أن يثبت أن أمه وجدته وأم جدته وجدة جدته يهوديات أو تهودن . وهذا ، بالمناسبة ، هو السبب في الجدل الدائر حول قضية « من هو يهودي ؟ » . فهذه ليست قضية لاهوتية أو دينية وانما قضية مادية ، قضية مصالح تقاس بالمال .

ولكن الامر لا ينتهي عند هذا الحد ، وكون مجمل سياسة الاسكان — سواء الحكومية أو التابعة للسلطات المحلية الاساسية ، هي عنصرية . فوزارة الاسكان تبني مساكن للازواج الشابة ، وعلى هؤلاء الازواج أن يقدموا شهادات زواج من « الربانية » . ولنتصور ما كان يجري لو ان بلدية لندن مثلا اشترطت ، لاعطاء شقة سكن ، تقديم شهادة زواج من الكنيسة الانجليكانية .. أما كانوا يتنازعون يأبهم الانجليز بالانسانية ؟

ليس هنالك في اسرائيل ، ولم يكن ، محاولة لانتهاج سياسة اسكان وفق اعتبارات انسانية ، كاعطاء مساكن للفقراء لانهم فقراء ، او للعائلات كثيرة الاولاد ، لاعتبار كثرة افراد العائلة ، او لكل اصحاب المساكن الضيقة ، لان العائلة تعاني من ضيق المسكن .

ان حكومة اسرائيل تنتهج سياسة اسكان معينة ازاء الفقراء وذوى العائلات الكبيرة من اليهود (وحتى بين اليهود هنالك تمييز بين « المحترمين » في عيني غولده مئير وغيرهم من « غير المحترمين في عينيها ») وسياسة اخرى مختلفة ازاء كل قسم من « غير اليهود » .

وتجدر الاشارة الى ان هذه القضية تتغلغل عميقا في وعى الجمهور اليهودى وتتردد على السنته ، حتى ليصعب جدا محاربتها . واعطى مثلين ، الاول مجازي والثاني واقعي : لا يزال تلاميذ معظم المدارس اليهود في اسرائيل يلزمون بدفع تبرعات للكيرن كاييمت بهدف « افتداء الارض » . وماذا يعني هذا التعبير ؟ تفسيره أن الارض التي لا تزال بيد العرب غير « مفتداة او محررة » . اما اذا قام مبعوثو ادارة اراضي اسرائيل او ، بشكل مباشر ، مبعوثو الكيرن كاييمت او ، بوساطة ، رأسمالي يهودي بشراء هذه الارض بمساعدة ضغوط متنوعة او بمصادرتها ، فتنقلب فجأة الى ارض « مفتداة أو محررة » . ان هذا التعبير الذي يستعمله كثيرون هو ، للاسف ، تعبير عنصري ، يسممون به نفوس الاولاد منذ نعومة اظفارهم . ويتوجب علينا جميعا ان نكافحه ونكافح العنصرية الخفية خلفه . فالارض لا « تحرر » عندما تنتقل من قسم الى آخر من المواطنين . والارض التي تحرر فعلا هي تلك التي تستخدم لمصلحة جميع السكان دون اي تمييز .

اما المثل الثاني فهو من الواقع الفعلي : فقد تجاهل سلب الاراضي في منطقة رفح ، للاسف الشديد ، نواحى القضية السياسية ، والخرق الفظ للقانون الدولي (ميثاق جنيف الرابع) وانحصر في القضية الانسانية الاساسية جدا وهي التمييز العنصري ضد السكان . فهنا تبنى وتقام مدينة عصرية ، وتقام مستوطنات وكيبوتسات ، وكل شيء هنا مخصص بشكل سافر لليهود فقط وليس لاولئك الناس سكان المنطقة نفسها . ولا اريد هنا ، وعن قصد ، أن اناقش قضية « التعويضات » وقضية « العمل العبري » لانني لا أعترف باصطلاح كهذا . فهناك بالنسبة لي يوجد عمل انساني . ولكني أريد أن أوجه سؤالا بسيطا وهو هل للناس الذين ولدوا في منطقة رفح الحق المدني ليعيشوا فيها ؟

حق العمل

يطلعون علينا كل بضع سنوات بحملة حكومية ضد « العمل العربي » في « الزراعة اليهودية » . وقد شنت حملة كهذه ، ولا تزال ، في السنة الاخيرة . افتتحها وزير الزراعة أوزن الذي اعلن أن « العمل العربي » بمثابة سرطان في المستوطنات اليهودية . وفي الواقع فان وزير الزراعة يعمل على استئصال هذا السرطان . وقد اجرى تحقيق في مستوطنات يهودية كثيرة ليعرفوا اي أم ولدت ذلك العامل الذي يحاول بعرق جبينه أن يقيم أود عائلته ، اذ اظهرت التحريات المقدسة لوزارة الزراعة ان ذلك العامل غير يهودي بل يعمل لدى يهود على « ارض قومية » . أما صاحب الارض اليهودي فيناقشونه الحساب وتوجه تعليمات وتهديدات بمقاضاته — وهكذا فان انعدام العنصرية على الارض « القومية » في اسرائيل يشكل جريمة جزائية وبموجب نظام خاص يفرضون على المخالفين غرامات باهظة تقررها وزارة الزراعة بشكل تعسفي ، وتحال الى صندوق سرى يمكن الافتراض انها ستخصص « لافتداء الارض » او « لتهويد الجليل » . ومن الواضح أن شروط هذا النظام هي الالتزام بعدم تشغيل عرب . وقد بلغ مجموع الغرامات ٧٥٠ الف ليرة (« المعريب » ٣—٧—٧٥ و « العل همشمار » ٢١—٧—٧٥) .

ومرة اخرى نعود الى مسألة لفظية يتوجب علينا ان ننتبه لها وهي استعمال كلمة « سرطان » بالنسبة لمجموعة كاملة من مواطني الدولة ، ازاء شعب بأسره ، ازاء الانسان العامل الذي ينتج ، بعمل مضن وبربح لا بأس به لمخدميه ، الخبز من أرض لم تعد له اليوم . وهؤلاء الناس يوصفون بالسرطان لانهم لم يولدوا لام يهودية بل عملوا لدى اولئك الذين اسعفهم الحظ وولدوا لام يهودية . لا يجوز التسليم بهذا اللفظ الذي هو اهانة صارخة ليس فقط لاخوتنا ابناء الشعب العربي الفلسطيني وانما ، وبشكل اكبر ، لليهود وللانسانية جمعاء . ويتوجب علينا جميعا أن نهب ونهتف في وجوه العنصريين الرسميين : ليس هنالك مجموعة قومية تشكل « سرطانا » . فالعمال ليسوا سرطانا . ان العنصريين هم السرطان الحقيقي ! ونأمل ان يفهم معظمهم ، من خلال مصالحهم هم ، ان استعمال كلمة « سرطان » ازاء جيرانهم واخوانهم ليس فقط انها لا تجديهم نفعا وانما تجلب عليهم شرا مستطيرا ، فسواء عاجلا أم آجلا ستستعمل الكلمة نفسها ضدهم .

حق الزواج وتأسيس عائلة

اعادوا على اسماعنا مؤخرا تقديرا جديدا لما لا يعتبر مأساة على لسان قاض من المحكمة العليا محال للتقاعد فسر لنا قائلا : « ليست مأساة اذا لم تستطع يهودية أن تتزوج من « جوى » حتى لو كانت تحبه » (« المعريب » ١٧—١٠—٧٥) . احدى المآسي الكبيرة التراجيدية — روميو وجوليت لشكسبير — تعالج قضية فتاة احبت شابا ، ولانها لم تستطع الزواج منه علانية بسبب أصلها وأصله سميت مأساة انسانية حقة . وهذا هو الفرق بين موقف شكسبير الانساني وبين موقف القاضي كيستر اللاانساني الذي يمثل هنا ، للاسف ، الحكومة الاسرائيلية . ان اصطلاحي « شابة تحب شابا » و « انسانان يريدان العيش معا » لا وجود لهما البتة . هناك « يهودية » و « الجوى » ، عنصران مختلفان . ومع مصطلحات كهذه ليس فقط أن حقوق الانسان لا يمكن أن تقوم لها قائمة بل ويصعب على الحق ان يظهر الى النور . ان الظواهر القبيحة التي كشف عنها النقاب في فضيحة « القوائم السوداء » انما هي نتاج للاسلوب الذي بموجبه تكون حرية الشاب والفتاة المدنية في الزواج والعيش معا (والاستفادة من الحقوق التي تتيحها الدولة للازواج الشابة) رهنا بالدين والقومية والعرق . وفقط عندما تضمن هذه الحرية المدنية تزول عندئذ هذه المشاكل بطبيعة الحال . أما الحلول الجزئية من النوع المقترح حاليا والتي ينبع معظمها من هذا الحق الاولى لا تحل المشكلة من أساسها .

بالمقارنة مع الاتحاد السوفييتي

كما قلت في البداية فان حقوق الانسان الاساسية هذه معترف بها اليوم في معظم البلدان . ولكني اود ، ازاء حملة التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي التي تنشغل بها معظم الابواق الرسمية ، أن اقارن الوضع في اسرائيل وخاصة في النواحي المذكورة آنفا مع الوضع السائد في الاتحاد السوفييتي . واني لاقوم بذلك ، مع العلم اني لست شيوعيا ، وكانسان له انتقاداته على الوضع في الاتحاد السوفييتي في نواحي اخرى . ومع ذلك فاني اقول — ولعل ذلك يدهش كثيرين من زملائي الذين مروا بعملية غسل دماغ في البلاد — ان حقوق الانسان في المجالات الاساسية مضمونة في الاتحاد السوفييتي اكثر منها في اسرائيل . فمثلا ، حين يبنون مساكن في موسكو يفعلون ذلك لمصلحة سكان موسكو ، وليس لمجموعة من عرق معين او قومية معينة . ولا يسألونهم عن أمهاتهم وجداتهم من يكن وما دينهن وما هي قوميتهم ، كشرط مسبق لتسلم المسكن . وعندما ينفذ الاتحاد السوفييتي خطة لاسكان منطقة غير متطورة تكتسب كلمة « اسكان » معنى انسانيا : ويدعون جميع سكان المناطق الاخرى للاستيطان جنبا الى جنب السكان الاصليين في المنطقة لمنفعة الجميع . وبذلك يختلفون عن اسرائيل حيث لمصطلح « اسكان الجليل » معنى « تهويد الجليل » اذا حاولنا ان نسأل ما اذا كان المواطن الاسرائيلي ساكن الطيرة تدعوه ايضا حكومة اسرائيل للاستيطان في الجليل اذا كان مكانه ضيقا في الطيرة ؟ الا ان للسؤال نفسه طعم النكتة السيئة البعيدة عن الواقع العنصري في اسرائيل . ويستحسن ان نذكر بتلك أولئك الذين يستهويهم البحث في الصحف السوفييتية عن كل بادرة يمكن تفسيرها بسوء نية ليصرخوا « لاسامية » . ولم يحدث أبدا ان دعت شخصية سوفييتية رسمية اليهود او اية مجموعة اخرى « بالسرطان » ، ولم تسلب حق اي انسان بالعمل والكسب بسبب ولادته لام غير الصحيحة . ولست بحاجة الى أن انكر ان انشاء عائلة مختلطة هو حق انساني طبيعي في الاتحاد السوفييتي . وليس حقا يجب النضال دونه ، وانما أمر طبيعي . ويمكن الاضافة هنا انهم لا يخجلون في الاتحاد السوفييتي من الاصل المختلط او الزوجة الغريبة لدى أبطال الامة السوفييتية ولا يخفون مثل هذا الامر ، كما يحدث عندنا . ومثال على ذلك كان الشاعر تشرنخوفسكى متزوجا من امراة روسية حافظت على دينها المسيحي حتى يوم وفاتها . وهي حقيقة تعتبر « سرا عسكريا » يخفونه عن التلاميذ في اسرائيل ولا تجد لها ذكرا في أي كتاب تعليم . وانا ، كانسان غير شيوعي ، ولكنه يحاول جهده الاهتمام بحقوق الانسان الاساسية ، اقول : « أتمنى لو أن اسرائيل تتعلم من الاتحاد السوفييتي في هذه الناحية » .

وآمل ان تكون هذه الامور بالنسبة لجميع اولئك المناضلين من أجل حقوق الانسان في اسرائيل تحذيرا ومصدر تشجيع أيضا . صحيح ان نضالنا صعب ، لاننا نكافح ضد العنصرية والتفرقة اللتين يحاول الحكم الراهن ارساء قواعدهما في كل المجتمع الاسرائيلي . ولكننا ، من الناحية الاخرى ، لسنا وحيدين في كفاحنا . بل على العكس فان العزلة من نصيب الحكومة الاسرائيلية التي تدوس حقوق الانسان الاساسية . ان غالبية البشرية معنا حين نطلب : ليكن لكل انسان في اسرائيل وغيرها الحق في السكنى حيث يريد ، والحق في العمل دون تمييز قومي أو عنصري ، والحق في الزواج ممن يريد — وفوق كل شيء — الحق في عدم تعرض السلطة له بسبب أصله القومي .

مسلسل الاتحاد

عرض وتحليل

المادية التارخيه

التناقض بين الطابع الاجتماعى للانتاج والطابع الخاص للملكية الرأسمالية

وضرورة الثورة الاشتراكية

أكدنا حتى الان أن المجتمع الرأسمالى ككل التشكيلات الطبقية السابقة يتكون من طبقات وفئات اجتماعية مختلفة وتبرز فيه طبقتان اساسيتان تكشف العلاقة بينهما عن التناقض الرئيسى فى المجتمع . ففى الصورة كانت طبقتا مالكى الارقاء (الاسياد) والارقاء (العبيد) ، وفى المجتمع الاقطاعى طبقة الاقطاعيين ، أصحاب الارض ، وطبقة الفلاحين الاقنان . اما فى الرأسمالية فالطبقتان الاساسيتان هما البرجوازية والبروليتاريا . والتناقض الرئيسى فى الرأسمالية هو بين البرجوازية والبروليتاريا .

وهاتان الطبقتان ترتبط احداهما بالاخرى ارتباطا لا انفصام لعراه : فالبرجوازية ، مالكة وسائل الانتاج ، لا تستطيع أن تعيش وتغتني اذا لم تستثمر وتستغل العمال الاجراء (العاملين باجرة) . ولا تستطيع البروليتاريا ان تعيش اذا لم تؤجر نفسها للرأسماليين ولم تبع قوة عملها . ومع أنهما ترتبط احداهما بالاخرى الا انهما ، فى الوقت نفسه ، طبقتان متناحرتان ، مصالحهما متعادية عداء مستحكما . ولا يمكن تسوية هذا التناقض العدائى ، الذى هو التناقض الطبقى الاساسى فى الرأسمالية ، الا بتصفية الطابع التناقضى (المتناقض) للرأسمالية : تصفية الملكية الخاصة التى يقوم عليها استغلال العمال .

ومع تطور الرأسمالية ينمو التقسيم الاجتماعى للعمل . وتتعمق الصلة المتبادلة والتبعية المتبادلة بين مختلف الفروع الصناعية المستقلة بعضها عن بعض . وتتعاظم كثيرا الصلات الاقتصادية بين مختلف المؤسسات والمناطق والبلدان . ويشمل النظام الرأسمالي قارات بأكملها ، بما فيها ايضا تلك البلدان المستعمرة وان لم تتطور فيها بعد علاقات الانتاج الرأسمالية .

وينشأ الانتاج الضخم سواء فى الصناعة او فى الزراعة . ومع تطور قوى الانتاج العاصف الذي تحدثه الرأسمالية تظهر ادوات وأساليب انتاج معقدة ومتطورة تحتم توحيد عمل مئات والاف العمال واشتراكهم فى انتاج سلعة واحدة او جزء من سلعة . وعليه يكتسب الانتاج طابعا اجتماعيا شاملا ، الامر الذي يزيد فى حدة التناقضات الرأسمالية .

ففي قطب تتركز الملكية الخاصة لوسائل الانتاج فى ايدى حفنة قليلة جدا من كبار الرأسماليين (الاحتكاريين) وفى القطب الاخر يزداد عدد العاملين والمستخدمين الذين لا يملكون الا قوة عملهم .

فالانتاج يكتسب اكثر فاكثر صفة اجتماعية ، بينما تظل الملكية فى أيدي حفنة قليلة جدا . وهذه الحفنة القليلة هي التي تتمتع بنتاج عمل العاملين . وهو ما نشهده اليوم بوضوح : تركيز هائل للثروة فى قطب وكدح وشقاء وفقر وبطالة فى القطب الاخر . وهذا التناقض يظهر بوضوح أزمات فيض الانتاج الاقتصادية الدورية .

فالرأسماليون سعيا وراء المزيد من الربح يوسعون الانتاج بلا حدود (نسبيا) ويحسنون التكنولوجيا ويلقون بمقادير كبيرة من السلع فى السوق . فطاقة الانتاج غير محدودة (نسبيا) . ولكن العمال ، القوة الاساسية المستهلكة فى المجتمع ، الذين يتعرضون لاستغلال مستمر وللهجوم على مستوى أجورهم لا يستطيعون استهلاك ما يقذفه الرأسماليون من سلع فى السوق . فمقدرتهم الشرائية محدودة ، لان الاجور لا تتطور بالنسبة نفسها التي يتطور بها الانتاج . فيصطدم توسيع الانتاج الرأسمالي حتما بضيق نطاق الاستهلاك عند الجماهير المستهلكة فيظهر الفيض فى الانتاج الذي يجر فى أعقابه ازمة . اذ أن الرأسمالي الذي تصرف منتجاته فلا يحقق الربح المتوخى يحد من الانتاج ويسرح قسما من عماله اذا لم يكن جميعهم . فتنشأ البطالة .

وفى أزمات فيض الانتاج تتجلى ، ايضا ، القطيعة ، التي تتميز بها الرأسمالية ، بين وسائل الانتاج المتمركزة فى أيدي الرأسماليين وبين المنتجين المباشرين المحرومين من وسائل الانتاج . فنشهد فى هذه الازمات فيضا من وسائل الانتاج والمنتوجات فى قطب وفى القطب الاخر فيضا من قوة العمل ومن العاطلين عن العمل المحرومين من وسائل العيش الانسانى .

— البقية على صفحة ٤ —

ابراهيم مالك

كتاب المحامية لانغر «بأم عيني» يحظى باهتمام واسع في لندن وباريس وبروكسل

عادت المحامية فليتسيا لانغر قبل اسبوع من رحلة دامت أسبوعين زارت خلالها لندن وبروكسل وباريس . وقد قامت بهذه الرحلة — رحلة عمل — تلبية لدعوة من ناشري كتابها « بأم عيني » ، الذي يتحدث عن الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية بعد عام ١٩٦٧ ، وقد صدر باللغتين ، الانجليزية والفرنسية في العواصم الثلاث المذكورة .

وكان صدور هذا الكتاب قد أثار اهتماما واسعا في الصحافة الاوروبية الغربية خلافا لما حدث في البلاد ، هنا ، حيث اسدلت الصحافة الرسمية ستارا من الصمت الثقيل عليه .

وقد القت المحامية لانغر محاضرتين في مجلس النواب البريطاني ، حيث جلس الى جانبها على المنصة نواب من حزب العمال والمحافظين واللورد بروكوي . وقد حيوها جميعهم وقدموها للمستمعين كمناضلة من أجل السلام العادل بين اليهود والعرب .

وكان بين المستمعين الى المحامية ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الدائم في بريطانيا ، سعيد حمامي فشكر المحامية على عملها دفاعا عن الفلسطينيين في سجون الاحتلال . وأعلن حمامي انه يتماثل مع المحامية لانغر في مطالبتها بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل .

وقد أجرت كبريات الصحف البريطانية مثل « الغارديان » و « الاكونومست » و « الاوبزرفر » وجريدة الحزب الشيوعي البريطاني ، « مورننغ ستار » .. وغيرها من الصحف البريطانية مقابلات مع المحامية لانغر . كما اشتركت في برنامج تلفزيوني في لندن .

ومن الجدير بالذكر ان أحد قادة الوكالة الصهيونية في بريطانيا والنائب عن حزب العمال البريطاني ، ج . جفار حاول نفي وجود الاضطهاد والقمع والتعذيب في المناطق المحتلة . الا ان هذا القائد الصهيوني لم يذكر شيئا واحدا جديا يثبت فيه عكس ما تضمنه كتاب « بأم عيني » .

واشتركت المحامية لانغر ، كذلك ، في مقابلة اذاعية وفي لقاءات مع طلبة الجامعات البريطانية في لندن واكسفورد .

وفي بروكسل ، العاصمة البلجيكية ، حيث يوزع الكتاب باللغة الفرنسية ، اشتركت المحامية في مؤتمر صحفي وفي مقابلات اذاعية وتلفزيونية .

والقت محاضرة امام منظمة حقوق الانسان في بلجيكا . وقد برز من بين الحاضرين عدد من الشخصيات المرموقة ، السياسية والثقافية والاجتماعية . كما عالجت كبرى الصحف البلجيكية « لسي سوار » كتاب « بام عيني » وابرزت التهم الدامغة التي يتضمنها الكتاب ضد الاحتلال وجرائمه .

وفي باريس تحدثت في مؤتمر صحفي واسع ، رئسه عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، الرفيق جاك دينيس ، والمسؤول عن دائرة العلاقات الخارجية في الحزب ، الرفيق ايلي مينيو ، ومندوب دار النشر الفرنسية ، التي اصدرت الكتاب ، « ادسيون سوتسيال » . وقد اعرب الرفيق دينيس في كلمته عن ارتياحه الكبير لصدور الكتاب باللغة الفرنسية . وقال ان من تقاليد الشعب الفرنسي الوطنية توحيد قواه وصفوفه في النضال من أجل حرية الشعوب الاخرى ودفاعا عن قضاياها العادلة . وقال ان ما يميز هذا الكتاب ان مؤلفه لم يكن انسانا مراقبا انما شاهد عيان جريئا ومكافحا .

وقد أثار الكتاب اهتماما واسعا في الصحف الفرنسية . فأجرت الصحيفة المسيحية الواسعة الانتشار « طمنيواغ كريستيان » والصحيفة الفرنسية « باليبديش » واذاعة باريس ومونت كارلو مقابلات مع مؤلفة الكتاب .

كما اجتمعت المحامية لانغر مع الكثيرين من الشخصيات اليهودية والمواطنين اليهود في العاصمة الفرنسية . وقد حلت ضيفا على صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي « الاومانيته » .

وفي كل لقاءاتها اكدت لانغر ان نضال قوى التقدم في اسرائيل ضد سياسة الحكومة الكارثية وجد تعبيرا له في الكتاب . وان كتابها بشكل مساهمة من أجل اجراء تغيير جذري في هذه السياسة ومن اجل ضمان مستقبل سلام لجميع شعوب المنطقة .

عن الشقيقة « زو هديرخ »

يوغوسلافيا تستنكر التحريض الاسرائيلي

نيويورك — تاس — استنكر المندوب اليوغوسلافي في الامم المتحدة ، ى. بسريتشى ، التحريض الاسرائيلى ضد الامم المتحدة ولصق تهمة « اللاسامية » بالدول التى أيدت القرار المناهض للصهيونية . وقال : « ان بلادى — يوغوسلافيا — كانت ضحية النازية التى وضعت اللاسامية على رأس شعاراتها . ولذلك ممنوع بتاتا اتهامنا باللاسامية » . وقال : « ان المحامين عن اسرائيل يبررون سياستها العدوانية . وهذا يكشف المضمون الحقيقى لدفاعهم عن الصهيونية » . واضاف : « سيتغير الوضع تغيرا أساسيا حالما تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التى احتلتها عام ١٩٦٧ وتعترف بالحقوق القومية الشرعية للشعب العربى الفلسطينى بما فى ذلك حقه فى اقامة دولته وتعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحقها فى الاشتراك فى تسوية نزاع الشرق الاوسط » .

اتحاد النساء العالمي يشجب الصهيونية

موسكو — جاء فى نبأ لوكالة « تاس » فى ١٤ الجاري ان اتحاد النساء الديموقراطي العالمي بعث برسالة الى رئيس الجمعية العمومية التابعة للامم المتحدة أكد فيها الاتحاد تضامنه مع قرار الجمعية الذي يدين الصهيونية . وأعرب الاتحاد عن استعداده للمساعدة فى كل الجهود الدولية التى تستهدف تطبيق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وضمان السلام العادل والثابت فى الشرق الاوسط .

مئة سنة على ميلاد كالينين

موسكو — صادف أول أمس مرور مئة سنة على ميلاد ميخائيل كالينين ، احد الثوريين العظام فى القرن العشرين .

وكان كالينين قد اشترك فى ثورة أكتوبر كأحد قادة الحزب البلشفى وبقى بعد ذلك ، خلال سنوات طويلة وحتى وفاته فى سنة ١٩٤٦ ، الرئيس الشعبى المحبوب للاتحاد السوفييتى . وعمل كالينين ، بشكل نشيط فى تنظيم الصناعة السوفييتية والزراعة التعاونية وفى تنظيم الشبيبة واعداد الدستور السوفييتى . وحظيت خطاباته ومقالاته باعجاب العاملين والشبيبة فى الاتحاد السوفييتى ونال الحب والاحترام الكبيرين فى داخل البلاد وخارجها .

الاضطهاد العنصري فى الولايات المتحدة

نيويورك — عقد فى مدينة بتسبورغ الامريكية المؤتمر السنوى الثالث للاتحاد الوطنى للنضال ضد الاضطهادات العنصرية والسياسية . وبين المسائل التى بحثت فى المؤتمر مصير المعتقلين السياسيين فى الولايات المتحدة . وقد أشارت أنجيلا ديفيس رئيسة الاتحاد ، فى كلمة ألقتها فى المؤتمر ، الى انه يوجد مئات من الناس حاليا فى السجون بتهم باطلة . وحكم على بعضهم بالاعدام . وطرح على بساط بحث المؤتمر مشروع قرار يدعو الى توجيه طلب الى الجمعية العامة للامم المتحدة ان تبحث مسألة حالة المعتقلين السياسيين فى الولايات المتحدة .

حدائق عامة على خرائب عربية

بقلم : أ. توفق — عن الشقيقة « زو هديرخ »

حدائق عامة ؟ ولم لا ؟

فى الولايات المتحدة ، ذات الامكانيات الواسعة ، هناك عدد من الحدائق العامة العظمى . فلماذا لا تكون لدينا حدائق عامة صغيرة ، ولكنها ستكون كبيرة بالقياس الينا ؟ ولماذا لا تكون لدينا حدائق عامة من أجل راحة الاسرائيلي الجميل وهنائه ورخائه ؟

فى الحقيقة ، توجد لدينا حدائق كهذه . وقد اضيفت اليها ، الان ، « حديقة اللطرون » ، التى وصفها مناحيم تلمي فى مقال ظهر فى الملحق الاسبوعي للصحيفة الاوسع انتشارا فى البلاد « معريب » (٢٦—٩—٧٥) ، كما يلي :

« حديقة من نوع خاص . حديقة تحوى البساتين المثمرة وينابيع المياه وأشجار الزيتون القديمة والشوارع المرصوفة بالحجارة ، والسلالم المعلقة على صخور الجبل ، والجدران المنخفضة على جانبي الممرات .. والكثير الكثير من رائحة أرض اسرائيل التى كانت فى يوم من الايام » .

حينما قرأت الوصف الجميل للسيد مناحيم تلمي ، الذى تخصص منذ زمن ليس بقصير فى وصف الخيالات الوطنية ، حسبت لتوي انه لا يعرف ما الذى جرى فى هذا المكان « المثالي » فى حزيران ١٩٦٧ . ولم يطل الوقت حتى اتضح لي خطأي ، ففي سياق وصفه قذف تلمي وهو اسرائيلي غير جميل تماما — بعض الكلمات ذات الوزن الثقيل ، المحرقة والملتهبة :

« حتى عام ١٩٦٧ كانت هنا قرى عربية ، وفى حزيران ١٩٦٧ تركت وبعد ذلك أبيدت عن بكرة أبيها » .

أي وزن ثقيل تحمله هذه الكلمات : « قرى .. تركت » ! لنقف لحظة ونفكر ما هو تفسير « تركت » . فى أعقاب قصف منطقة اللطرون ، أثناء الحرب ، هرب جميع سكان المنطقة وأولادهم ، من بيوتهم وأراضيهم ، من ينابيع المياه العذبة ومن بساتينهم ومن أشجار الفواكه المثمرة ؟

ولكن .. لو كان الامر على هذا النحو ، فهنا لم تجر اية معارك .. يعودوا الى قراهم ثانية بانتهاء المعارك . حينئذ ، يعود من حالفه الحظ ولم يتضرر بيته للعيش فيه ، ومن هدم بيته يرممه .

ولكن الامر لم يكن على هذا النحو فهنا لم تحدث اية معارك .. والبيوت لم « تترك » أبدا من سكانها . والحقيقة هي ان جنودا اسرائيليين طردوهم من بيوتهم . هؤلاء الجنود لم يديروا اية معارك هنا ، لسبب بسيط ، انه لم يكن هناك من يحاربونه فى هذه القرى . فلم يكن هناك غير السكان المدنيين غير المسلحين والنساء والاطفال والشيوخ . وقد فعل جنود الاحتياطي فعلتهم حسب قرارات من فوق .. وقيل فيما بعد ، انهم فعلوها على الغالب بدون رغبتهم .

كم كانت كلمات تلمي ملتهبة ومحرقة ! والا فماذا يعني بقوله : « وبعد ذلك أبيدت عن بكرة أبيها (القرى) » .. الكلمة « بعد ذلك » تدل على الحقيقة .. ولكن الحقيقة الحقة يخفيها تلمي ، حيث ان التفسير الحقيقي ل « بعد ذلك » هو : انهم بعد طرد السكان من قراهم ، قيل لهم ان يذهبوا الى قرية ما ، وهناك طردوهم الى قرية أخرى والى قرية ثالثة .. بدون مأكل او مشرب . فى كل قرية انتظرتهم بيوت .. ولكن « البلدوزرات » ظهرت أمامهم أيضا .. واقتلعت شجرة الزيتون التى زرعها أجداد أجدادهم ، وهدمت البيت الجديد الفاخر الذى بناه الابن لابيه ...

« بعد ذلك أبيدت عن بكرة أبيها » .

مباشرة بعد هذه الكلمات بدون استراحة وبدون أن يلتقط أنفاسه ، يواصل تلمي وصفه من الاعماق .. ودون ان ترتجف يداه وهو يكتب عن « منطقة » اللطرون التى أصبحت حديقة عامة فى عام ١٩٧٥ بهذه اللغة :

« بقيت كرومهم وأشجار زيتونهم وكثير من البساتين تجتذب بوقارها التى يخرج منها حبل طويل ينتهي مياه الينابيع ، بقيت الآبار الحجرية بدلو يطل عليه .. بقيت هنا وهناك بعض أشجار الثمار والصنوبر » ..

تقرير شاهد عيان

نعود هنا الى أحداث حزيران ١٩٦٧ . ونقتبس بعض ما جاء فى « تقرير شاهد عيان » كتبه فى أيام المأساة ، التى هي مأساة للشعب الاسرائيلي كما هي للشعب الفلسطيني ، انسان مفعم بالضمير الحي وشجاعة من نوع خاص هو عاموس كينان . لقد أرسل هذا التقرير الى جميع أعضاء الكنيست وشخصيات عديدة أخرى . وقد كتب عاموس كينان التقرير فى أثناء خدمته كجندي فى فرقة مؤلفة من رجال احتياطي ، فى غالبيتهم ليسوا شبابا .. بل آباء لاطفال . كتب التقرير فى بيت نوبا ، احدى القرى الثلاث (الاخرى هما عمواس ويالو) . وفى الواقع ان التقرير بكامله جدير بالنشر . لكن لضيق المجال اخترت عددا من الفقرات التى لا تختلف فى طابعها من غيرها بشيء يقول شاهد العيان (التأكيد عن الاصل) :

« قال قائد الفرقة ان القرى الثلاث فى منطقة محظورة .. وتقرر تفجيرها ... وقيل لنا ان وظيفتنا تفتيش بيوت القرية ، اذا كان هناك رجال مسلحون نأسرهم . الرجال غير المسلحين يجب اعطاؤهم الوقت لحزم بضائعهم وبعد (ذلك) ان نقول لهم ان يذهبوا الى بيت سورا ... وقيل لنا أيضا ان نتحصن على أبواب القرية ونمنع دخول السكان العائدين اليها بعد سماعهم النداء الذى وجهناه اليهم عبر المذياع ان يرجعوا الى قراهم بسلام . وكان الامر يقضي باطلاق النار فوق رؤوسهم وابلاغهم الا يدخلوا الى القرية . ان بيت نوبا قرية ، بناؤها من الحجر اليابس ومنها الفاخر أيضا . يحيط كل بيت فيها — بستان لاشجار الفاكهة والمشمش والكرمة وحتى أشجار الزينة المنتقاة . ويحيط كل مشتل نخيل صغير . وبين الاشجار بساتين خضراء انيقة ومنظمة .

« فى ساعات الظهر وصل البلدوزر الاول وهدم البيت الاول فى طرف القرية . وبضربة واحدة اقتلعت أشجار الصنوبر كلها والزيتون . وخلال دقائق قليلة أصبح البيت خرابا وانهار على ما فيه من أمتعة وحاجيات . وبعد هدم البيوت الثلاثة الاولى وصلت قافلة اللاجئين الاولى من طريق رام الله . لم نطلق الرصاص عليهم ، بل توجه اليهم الجنود الذين يجيدون اللغة العربية لينقلوا الاوامر . كان بينهم شيوخ يسيرون بصعوبة ، وعجائز ، وأطفال فى أحضان أمهاتهم وأولاد صغار . بكى الاولاد واستعطفوا الماء . القافلة حملت العلم الابيض . وقلنا لهم ان يذهبوا الى بيت سورا . فقالوا لنا انهم يطردون من كل مكان ولا يسمح لهم الدخول الى اي مكان ، وانهم يسيرون على أقدامهم منذ أربعة أيام بدون أكل وبدون شرب وان بعضهم لقي حتفه ومات . وقد طلبوا العودة الى قريتهم والا فالموت أفضل لهم ..

« وظهرت فى الافق القافلة الثانية . كهول آخرون ونساء أخريات وأطفال آخرون . وارتموا فى المكان الذى قلنا لهم أن يجلسوا فيه ، وكانوا مرتجفين . كان بينهم يجر بقرة أو عجلا ونحن لم نسمح لهم أن يذهبوا للقرية لاخذ أي شيء . كان الاولاد يبكون . وقد انفجر بعض من جنودنا بالبكاء أيضا . ذهبنا لنحضر لهم الماء . لم نجده . أوقفنا سيارة عسكرية كانت تقل رائدا ونقيبين وامرأة . أخذنا منها برميلا ووزعنا على اللاجئين ... وسألنا الضباط لماذا يرسلون اللاجئين ذهابا وايابا ويطردونهم من كل مكان . أجابونا بأن هذا نصيبهم فليذهبوا . وقالوا لنا أيضا : لماذا نحن تقلقون للعربوشيم (صيغة استهزاء بالعرب — المحرر) . لقد « عرفنا انهم كذبوا علينا : فقد بدأت البلدوزرات تهدم فى بيت سورا أيضا .. حيث لم يكن الحظر مقتصرا على منطقتنا بل على كل المناطق . كلماتنا فى المذياع لم تكن صحيحة ... » .

لا اعتقد أن بامكان احد الادعاء بأن هذا التقرير غير صحيح . فمن التقرير تتضح الحقيقة العارية ، أن أعمالا اجرامية وغير انسانية تمت هنا وليس فقط فى أيام المعارك ، بل فى أماكن لم تجر فيها أية معارك ، وأكثر من ذلك انها جرت بعد انتهاء المعارك فى الضفة الغربية بأيام .

اليوم ، وبعد ثمانية أعوام ، فقط ، من هدم قرى منطقة اللطرون ، أقام الحكم الاسرائيلي البشع حديقة عامة . والانسان الاسرائيلي العادي يحمل زوجته وأولاده وصندوق الرحلات ويسافر الى الحديقة الوطنية . بدون شك ، كثيرون جدا هم الاسرائيليون الذين لا يعرفون شيئا عما جرى على هذه الارض ، التى ينعمون بالراحة فيها .

ولكن المأساة هي فى ان الحكومة ومؤسساتها — هذه الحكومة البشعة — تحول سكان الدولة اليهود — بواسطة اقامة الحديقة العامة فى اللطرون — الى اسرائيليين بشعين .

وكما فى كل أعمالها تريد الحكومة هنا أيضا ، فى « حديقة البهجة » هذه ، ان تحولنا الى شركاء لها . الامر الذى من شأنه أن يورطنا ويجر علينا مصائب لا يمكن وصفها . ان وجه الحكومة بشع فلتمنع عنها تشويه وجهنا وسرقة ضميرنا !

الخلاصة ، ان الحكومة تخطط دون الاخذ فى الحسبان أن لهذه المناطق أصحابا يملكونها .

أولئك الذين عاشوا هنا وانهم لا يزالون أحياء يرزقون وسيعودون للطرون فى غد ، ويبنون بيوتهم من جديد .

ردّاً على أعــداء الصهيونية

صهينة جديدة في الجليل والمناطق المحتلة

القدس — يبدو أن حكام اسرائيل طار صوابهم من قرارات الامم المتحدة الاخيرة التي ايدت حقوق الفلسطينيين المشروعة ونددت بالصهيونية ، فبدلا من استنتاج النتائج الصحيحة من هذه القرارات قرروا أن يركبوا رؤوسهم ويسابقوا الزمن .. واعتبروا ان ردهم على قرار التنديد بالصهيونية هو مزيد من « الصهينة » في الجليل والمناطق المحتلة .

فيوم الثلاثاء الماضي عقدت اللجنة الوزارية للشؤون الاستيطانية اجتماعا لها برئاسة وزير الدولة يسرائيل غليلي وقررت العمل بسرعة خلال بضعة أشهر على تنفيذ مشروع استيطاني جديد في الجليل والضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان وذلك ، كما جاء صراحة في قرار اللجنة ، ردا على قرارات الامم المتحدة الاخيرة .

ويتضمن المشروع الذي تقدمت به الى اللجنة الوكالة اليهودية والمنظمة الصهيونية اقامة خمس مستوطنات في الجليل و ٥ مستوطنات في هضبة الجولان و ٦ مستوطنات في غور الاردن و ٣ مستوطنات في مشارف رفح ومناطق اخرى .

وجاء في قرار اللجنة ان عملية الاستيطان في الاماكن الجديدة يجب أن تتم بدون الانتظار الى اقامة مبان دائمة فيها .

ودعت الى تخصيص الاموال اللازمة لهذا الاستيطان العاجل ولو أدى الامر الى استخدام مخصصات السنوات القادمة لعمليات الاستيطان .

وفي نفس الوقت اعلن زعماء حركة « غوش ايمونيم » التي تضم « الليكود » والمتدينين المتعصبين وغيرهم من المتطرفين ان حركتهم تنوي القيام في وقت قريب جدا بحركة استيطان واسعة في الضفة الغربية .

وقد اعلن حنان فورات المتحدث باسم هذه الحركة في مؤتمر صحفي ان حركته ستقوم بعمليات استيطان ضخمة تشمل اقامة العشرات من المستوطنات في الضفة الغربية وفي هضبة الجولان وفي مشارف سيناء .

وطالب فورات الحكومة الاسرائيلية بايقاف الانسحاب من سيناء واقامة حكومة طوارىء وطنية تعمل على تمكين حركته من الاستيطان في الضفة الغربية « لتحقيق الصهيونية بالافعال لا بالاقوال » !

وتقول حركة « غوش ايمونيم » انها أعدت ونظمت ٥٣٠ عائلة لتوطينها في ستة مواقع في الضفة الغربية واعربت الحركة عن املها ان لا تستخدم الحكومة القوة هذه المرة ، لتمنعها من القيام بعملياتها الاستيطانية بعد قرار الامم المتحدة الاخير الذي يدمغ الصهيونية العنصرية اذ ان الاستيطان — كما تقول — هو الرد الامثل على قرار ادانة الصهيونية !

ماذا وراء أكمة الدبة والبناء عليها ؟

بقلم: كمال عطالله ، عضو مجلس الرامة المحلي

منذ زمن بعيد ونحن نسمع عن عزم الحكومة على اقامة « ابنية للاجئين » على موقع « الدبة » في الجهة الغربية من الرامة والى الغرب من مسيل « عين الحوضين ». اما اللاجئون الذين يزعم أن البناء من أجلهم فهم من ابناء قرى كفر عنان وفراضة الذين طردتهم السلطات في اواخر عام ١٩٤٨ من قراهم فلجأوا الى الرامة وسكنوا في براكات من التنك لاتبعد عن قراهم اكثر من ٨ كيلو مترات ، ولم تهدم السلطات اليها حتى الان رغم انها لا تزال خالية من السكان . لذلك فان هذا الكرم المفاجيء في الوقت الذي تجري فيه محاولات تهويد الجليل يثير الشكوك والحذر الامر التي يجعلنا لا نطمئن الى وعود الاسكان هذه .

قبل ثلاثة اشهر تلقى مجلس الرامة المحلي خارطة مفصلة لمشروع بناء مستوطنة في الموقع المذكور آنفا على مساحة تبلغ ٤٣٦ دونما تشتمل على اراضي لقريتي ساجور والرامة واملاك دولة (اموال غائبين) . والخارطة تحتوي على محطات باصات وشوارع حديثة رحبة ومناطق صناعية وساحات وغير ذلك مما تفتقر اليه القرى العربية عادة !

ما هدف البناء حسب التفسيرات المرفقة فهو : حل مشكلة اسكان اللاجئين في الرامة والمنطقة المجاورة ومشكلة اسكان الجنود المسرحين . اما المرسل فهو بن تسيون شريسر المسؤول المنطقي للتخطيط والقياسات لاقامة القرى في لجنة « مروم هجليل » . وهو لايطلب اكثر من ان يوقعها المجلس المحلي ويوصلها الى لجنة التنظيم اللوائية لتصادق عليها ! .

وكان طوليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية قد صرح ان قرية درزية (لم يذكر مكانها) ستقوم في الجليل . واذا كان لنا أن نستفيد من خبرة ٢٧ عاما من مقارعة سياسة الحكومة فنعكس الامور لنصيب الحقيقة . فاللاجئون في الرامة هم ابناء قرى اقيبسرث وكفر عنان وفراضه رحلتهم السلطات من قراهم منذ احتلال الجليل ، « مؤقتا » ، بحجة حمايتهم من خطر الحرب ولا يزالون حتى اليوم وقراهم غير ماهولة . وبحجة « امن الدولة » و « سلامة الجمهور » منع اهالي الرامة وبيت جن ، مثلا ، من الوصول الى اراضيهم في « الغوير » « والخيط » . وخوفا على سلامة السكان في الرامة من الدهس ترفض وزارة الداخلية ضم اراضي القرية عبر شارع الرامة — البقيعة الى مسطح القرية رغم وجود اكثر من ٥٠ وحدة سكن في تلك المنطقة .

وعندما سئل وزير الداخلية عن السبب قال ان ذلك المكان تابع لحديقة وطنية « مروم هجليل » ! ويتحدثون عن اقامة مدينة قرب الكر والقصد هو ترحيل عرب عكا من مدينتهم .

وكل التحركات التي تجري على سطح الاحداث في هذه الايام تدور حول تهويد الجليل وليس من اجل حل مشاكل اللاجئين والجنود المسرحين ، هذه المشاكل التي خلقتها السلطات نفسها بسياستها الهادفة الى منع القرى العربية من التطور . ولهذا كان من الطبيعي ان يشترط مجلس الرامة المحلي وباجماع الاصوات الامور التالية لاعطاء موافقته :

١ — ان يكون هذا الحي فعلا لصالح اللاجئين والجنود المسرحين والازواج الشابة من ابناء الرامة وسكانها الحاليين مع الاعتراض على استيراد مواطنين من اماكن اخرى (لان هذا يعني تشريد مواطنين من اراضيهم .....) .

٢ — أن يشترك المجلس المحلي في كل الابحاث والتخطيطات لهذا الحي قبل البدء في العمل وحتى انتهائه ، وان تجري جميع معاملات الاسكان بواسطة المجلس وباشرافه .

٣ — أن تشمل هذه المنطقة كل صناعات القرية القائمة والتي ستقوم في المستقبل .

٤ — ان لايمس ذلك حق المجلس في المطالبة بتوسيع منطقة البناء من جهات القرية الاخرى .

٥ — ان لا يمس ذلك حقوق المواطنين في اراضيهم الواقعة في تلك المنطقة .

وهذه الشروط التى وضعها المجلس المحلي لموافقته على المخطط تفوت على السلطات التلاعب بأهداف البناء وبمصالح اهالي الرامة ، كما انها تحافظ على حقوق جميع الفئات وتسهم بحل مشكلة السكن وتوسيع مسطح القرية لصالح تطورها .

تنافس على مركز مدير مدرسة في أم الفحم

ام الفحم — لمراسلنا — رفعت ادارة المعارف في مطلع السنة الدراسية الحالية المعلم وحيد ابو شقرة الى مركز مدير لمدرسة (و) في القرية . ويبدو ان اكثر من معلم كانوا يطمعون بهذا المركز . فقاموا برفع قضية امام محكمة العدل العليا مدعين انهم اكثر كفاءة واهلية لشغل مركز مدير من المعلم وحيد ابو شقرة .

وفي ٢-١١ نظرت محكمة العدل العليا في هذه الدعوى التي تقدم بها المعلمون : السيد توفيق رشدي والسيد عبد اللطيف صادق والسيد عبد الله عارف والسيد محمد سليمان سعد .

ولكن المحكمة صادقت على تعيين وحيد ابو شقرة كمدير للمدرسة ولم تر ضرورة للتدخل . وحكمت على المدعين بدفع ٢٠٠٠ ليرة نفقات الدعوى .

في المناطق العربية المحتلة

الابناء يتظاهرون والآباء يغرمون نصف مليون ليرة من نابلس في ليلة واحدة !

القدس — لمراسلنا — حسب أحد المراقبين ان رئيس الحاكم العسكرية الكولونيل جرشون أوريون فرض في ليلة واحدة على « اهالي تلاميذ » نابلس ما يقرب من نصف مليون ليرة . ولكثرة القضايا ظلت المحكمة منعقدة حتى الحادية عشرة ليلا .

وهي اشبه بمحاكم الميدان بقصد التصدي لمظاهرات التلاميذ والطلبة التي اجتاحت الضفة الغربية استنكارا لمخطط « الادارة المدنية ». وتصدر الاحكام بالسجن والغرامات وتنفذ بآباء التلاميذ ! .

ومن جهة اخرى تقدم لوائح اتهام ضد شبان المدينة بعضوية فتح والتدرب في سوريا ووضع عبوة ناسفة تحت درجات مطعم هلتون في نابلس في مطلع العام الحالي . وقد أخذت الشرطة احدهم للتصوير في المكان الا ان صاحب المطعم فوجىء وانكر أن عبوة وضعت أو ان انفجارا حدث !

وستجري في ٣-١٢ محاكمة كل من لؤي جيوسي وفريال خليفة بتهمة عضوية فتح . كما سيحاكم في اليوم التالي كل من جمال حرب وجمال جعارة و ١٣ شابا آخر من نابلس والخليل بتهمة عضوية الجبهة الوطنية وتوزيع نشرات وكتابة شعارات .

هذا وعلم مراسلنا أن السجناء في سجن الدامون أعلنوا اضرابا في ٥-١١ عن الطعام وتنظيف الغرف مطالبين بتحسين المعاملة وعدم قطع الزيارة وجعلها نصف ساعة كما هو مقرر ، كما طالبوا باعطائهم شفرات جديدة للحلاقة . ولبت ادارة السجن مطالبهم واعترفت ايضا بلجان في الغرف .

اعتداء بوليسي عنصري على عامل عربي من نحف

تل ابيب — لمراسلنا — داهم ثلاثة من رجال شرطة هرتسليا ، في منتصف ليلة الاحد الماضي (١٢-١١) ، العمال العرب في أحد مطاعم المدينة بحجة التحقق من شخصيتهم .

ولما كان الرفيق عبد الله سرحان من نحف هو الوحيد الذي يحمل هويته وتحقق الشرطي من انتمائه عربي راح يبحث عن سبب لضربه والانتقام منه . فحينما ضحك عبد الله ، لامر ما ، جره الشرطي ايزيك الى سيارة الشرطة المنتظرة في الخارج (من نوع فورد — كورتينا ورقمها ٢٥٦١٠٧) وراح يضربه بوحشية خاصة حينما نبهه عبد الله الى أن عمله هذا مخالف للقانون فاجاب : « منذ متى يحق لكم أن تتكلموا يا عرب » ! ثم راح يتفوه بعبارات نابية لا تحتملها صفحات الجرائد ..

ولما لم يجدوا معه شيئا ولم ينجحوا في الصاق تهمة به ، حيث كان صاحب المطعم — وهو يهودي — يعرف المعتدى عليه جيدا ويعارض في ضربه ، اطلقوا سراحه مهددين متوعدين ..

تفتيش مهين على جسر « دامية »

حيفا — مكتب الاتحاد — تلقينا نسخة من رسالة بعث بها الحاج فوزي قادري الى الحاكم العسكري ووزير الدفاع يحتج فيها على معاملات التفتيش المهينة التي يتعرض لها المواطنون في اثناء عبورهم الجسور الى الضفة الغربية ، كتجريدهم من ملابسهم تماما دون فرق لو احترام للمسنين والمرضى . وكان الحاج فوزي قادري نفسه تعرض لمعاملة كهذه رغم انه يحمل بطاقة من الحكم توصي بتسهيل معاملاته .

ويحتج الحاج قادري بشدة على هذه المعاملة التي تحقر الناس وتمس مشاعرهم « وتتعارض حتى مع تصريحات المسؤولين في الحكم العسكري حول ما يسمونه بالتعايش بين الشعبين بالاضافة الى انها تترك في النفوس الشعور العكسي تجاه هذه التصريحات » .

● في الكنيست ●

* لماذا اعتقل لطف زريق ومصطفى سيف ؟
* كيف ستحل أزمة اسكان طلاب الجامعات العرب ؟
* هل يتسرب النقد الاجنبي من فنادق السياح الى السوق السوداء ؟
* متى ستحل أزمة السكن في أحياء تل أبيب التي تعاني من الضائقة ؟
* بأي ثمن تقدم أرض عامة لشركة لاروس لتبني عليها فندقا ضخما ؟

نوابنا يستجوبون

قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى وزير البوليس بشأن اعتقال الرفيقين لطف زريق ومصطفى سيف في اعقاب العثور على قنبلة أمام بيت احد اعضاء لجنة امناء الاوقاف الاسلامية في حي العجمي بيافا ، ونشر خبر في هآرتس بعد ذلك بيومين من مصادر بوليسية يقول « أن عضوين من الحزب الشيوعي اعتقلا اثر حادث القاء قنبلة وفحصا على ماكنة الحقيقة وتبين أن احدهما يكذب » . في حين أن الرفيقين المذكورين اطلق سراحهما في ذلك اليوم دون كفالة ودون توجيه تهمة ولم يفحصا على ماكنة الصدق وكان التحقيق معهما حول منشور اصدره الحزب الشيوعي في حي العجمي .

وسأل النائب طوبي الوزير :

١ — لماذا اعتقلت الشرطة الرفيقين المذكورين ؟

٢ — أو ليس في اعتقالهما سوء استعمال لصلاحية الشرطة ثم الم يكن ذلك عملا سياسيا ضد نشيطي الحزب الشيوعي ؟

٣ — أو ليس في اعطاء خبر غير صحيح للصحف مسا بحقوق المواطن يستدعي معاقبة المسؤولين ؟

٤ — وماذا ينوي وزير الشرطة أن يفعل ازاء تكرر تسريب الشرطة اخبار اعتقال ناس والتحقيق معهم قبل اتهامهم وقبل اثبات التهمة مما يضر كثيرا بالناس المعنيين ؟

وقدم النائب توفيق طوبي استجوابا آخر الى وزير المعارف أشار فيه الى عودة أزمة السكن للطلاب العرب في الجامعات مع بدء العام الدراسي ، اذ لم يعط مسكن الا لسبعين طالبا عربيا في جامعة تل ابيب من أصل ٢٥٠ . وسأل الوزير عن الاجراءات التي ستتخذها الوزارة لحل مشاكل اسكان الطلاب وماذا ينوي الوزير أن يفعل لتخفيف مشكلة السكن لطلاب جامعة تل ابيب العرب .

وقدم النائب الشيوعي ابراهام ليفنبراون استجوابا الى وزير المالية سأل فيه عن مدى صحة الخبر الذي نشرته « يديعوت احرونوت » في ١٨-١١ من « أن معظم النقد بالعملات الاجنبية الذي يدفعه السياح في الفنادق يجد طريقه الى السوق السوداء » وسأل : كم هي المبالغ التي تتسرب الى السوق السوداء بهذه الطريقة ، وهل يجري هذا الامر بمعرفة وزارة المالية وموافقتها ؟ والا فما هي الاجراءات التي تنوي الوزارة اتخاذها لمنع تسرب النقد الى السوق السوداء ؟

ووجه النائب ليفنبراون استجوابا الى وزير الاسكان سأل فيه عن مدى استعداد الوزارة لحل مشاكل سكان الاحياء الفقيرة الذين تظاهروا مؤخرا أمام مكاتب شركة « حلميش » مطالبين بمساكن انسانية خصوصا وفصل الامطار على الابواب . كما سأل عن عدد العائلات التي تعاني من ضائقة السكن ومنذ متى تسكن اقدمها في الاحياء الفقيرة ؟ وما هي الميزانية المطلوبة لحل مشكلة الاحياء الفقيرة في تل ابيب . وما اذا لم تكن المشكلة مشكلة ميزانية وحسب ، فما هي المشاكل الاخرى ؟ وما هي الجهات الاخرى التي يجب ان تتعاون في حل مشاكل الاحياء ذات الضائقة؟.

وتساءل النائب ليفنبراون في استجواب قدمه الى وزير الداخلية عن مدى الصحة في الخبر الذي نشرته «يديعوت احرونوت» في ١٨-١١ عن كشف « مجلس تجميل اسرائيل » عن أن وزير الداخلية الدكتور بورغ ينوي التوقيع على تحويل الارض المتاخمة « للعمرية » في القدس من ارض عامة الى منطقة بناء حيث تقيم عليها شركة « لاروس » فندقا ضخما .

وسأل ماهو الثمن الذي طلب الى تلك الشركة دفعه وماهو ثمن الارض الان بعد تحويلها من أرض عامة الى أرض معدة للبناء ؟ .

استقبال رابين في عكا بعيدا عن مآسي اهاليها !

منعوا الرفيق رمزي خوري من الكلام فأرسل مذكرة بالمطالب ! رابين تحدث عن « تعلقه بالسلام » أمام تلاميذ المدارس العرب ..

عكا — لمراسلنا الخاص — أصدر فرع الحزب الشيوعي في مدينة عكا منشورا على اثر زيارة رئيس الوزراء ، رابين ، للمدينة يوم الاربعاء الماضي .

وقد دعا الحزب الشيوعي في المنشور ، الذي وزع على الاهلين ، الحكومة الى الكف عن سياسة التهويد . وطالب بضمان مسكن مقابل مسكن لاصحاب البيوت الخطرة في المدينة وغير الانسانية وبمدارس ونواد ثقافية لائقة . وشجب سياسة الاهمال والتمييز في الخدمات البلدية التي يعاني منها الاهلون العرب في المدينة .

وقد عقد اجتماع احتفالي في مجلس بلدية عكا لاستقبال رابين لم يدع اليه من المواطنين العرب الا المرضي عنهم و « الايجابيين » . ولما لم يعط ممثل الكتلة الشيوعية في البلدية ، الرفيق رمزي خوري ، فرصة عرض مطالب الاهلين العرب في المدينة في هذا الاجتماع ، اضطر الرفيق رمزي خوري الى تضمين هذه المطالب في مذكرة خاصة أرسلت الى رابين . وارسل مع المذكرة نسختان ، واحدة سبق وارسلتها اللجنة الشعبية لشؤون عكا القديمة الى رئيس البلدية ، قبل سنة ونصف السنة ، والثانية ارسلتها الكتلة الشيوعية الى رئيس البلدية قبل نصف سنة . وتتضمن المذكرتان مطالب الاهلين العرب في المدينة القديمة وتشرح أوضاعهم السكنية والصحية والاجتماعية التى لا تحتمل .

هذا ولم ينس المشرفون على تنظيم استقبال رئيس الوزراء أن يجمعوا تلاميذ المدارس العرب في نادي البلدة ليستمعوا الى احاديث الرئيس وأحاديثه عن حبه للسلام وتعلقه به كتعلقه بالمناطق العربية المحتلة واصراره على الابقاء عليها محتلة .

النائب طوبي يندد بالشرطة لاعتقالها شيوعيين في يافا

القدس — لمراسلنا البرلماني — تطرق النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، في نقاشه في الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، الى أساليب الشرطة الموجهة في نقل معلومات الى وسائل الاعلام عن اعتقال اشخاص قبل التحقيق معهم وقبل تقديمهم للمحاكمة ، والذين حينما يخرجون من المحكمة بريئين لا ننشر عنهم وسائل الاعلام شيئا وان فعلت ذلك فانه يقتصر على كتابة سطر واحد في زاوية ما من الصحيفة .

وقدم النائب طوبي مثلا الحادث الذي وقع ، مؤخرا ، في يافا . فقد جاء أحد أعضاء لجنة « الامناء الاسلامية » في المدينة يحمل قنبلة بيده الى الشرطة قائلا انه وجدها قرب بيته . وعلى اثر ذلك اعتقلت الشرطة بعض الاشخاص. وقال الرفيق طوبي : « انا افهم أن الشرطة تريد اجراء التحقيق . ولكني لؤكد هنا بكل مسؤولية أن الاعتقال كان استفزازيا حين ضم اثنين من أعضاء الحزب الشيوعي ، هما لطفي زريق ومصطفى سيف . فقد طلعت الصحف علينا في الغد بعناوين بارزة : اعتقال أعضاء ركح في أعقاب القاء قنبلة في بيت فلان . ومن الواضح أن مصدر الخبر كان الشرطة .

وبعد يوم واحد فقط ، أطلق سراح الرفيقين . اذ لا علاقة لهما بالحادث . لقد كان ذلك استفزازا تعسفيا من الشرطة تجاه أشخاص أطلقت سراحهم في الغد . وقد حان الوقت أن تضع الكنيست حدا لتصرفات الضباط ورجال الشرطة هذه ، التى تضر بالاشخاص والمنظمات الجماهيرية من خلال حسابات سياسية غير واردة».

هذا وكانت الكنيست تناقش قانون تسجيل الجنح حيث يجرى التسجيل بغير تنظيم واضح .

لجنة المبادرة في حي العجمي بيافا تدعو الى النضال من أجل حقوق سكان الحي

يافا — لمراسلنا — أصدرت «اللجنة المبادرة في حي العجمي» بيافا ، بيانا الى السكان حملوا فيه البلدية مسؤولية اى خطر ينجم عن استمرار الاوضاع المتردية في الحي ، وأطلعوهم فيه على نتائج الزيارة التى قام بها نائب رئيس بلدية تل أبيب — يافا ، السيد ليبسكين ، يوم الاثنين الماضي ، بناء على دعوة اللجنة للاطلاع على هذه الاوضاع المزرية والخطرة التي يعاني منها السكان .

وجاء في البيان أن السيد ليبسكين وعد بحل كل قضية يشكو منها السكان. وأما بالنسبة للقضية الاخطر والتى لا يحتمل السكوت عنها ، وهي قضية « شارع الموت » يافت الذى تكثر فيه حوادث الدهس والاصطدام يوما بعد يوم ، فقد أعلن ليبسكين أنها لن تحل قريبا ، وأضاف أنه سيشاور المختصين عن حلول موقتة للمشكلة .

وقد تهرب ليبسكين من حل أزمة السكن المزمنة في الحي بادعائه أن هذه ليست ضمن اختصاص البلدية بل من اختصاص شركة عميدار وحلميش .. بينما معروف للجميع أن شركة حلميش هي حكومية — بلدية ، والمسؤولون فيها يوجهون المواطنين العرب الى دائرة الاقليات في وزارة الاسكان .

واختتمت اللجنة بيانها مؤكدة أنها لن تألو جهدا في اتخاذ أى خطوة تراها مناسبة للنضال من أجل حقوق سكان الحي .

وكانت اللجنة تألفت مؤخرا من مختلف العناصر الغيورة على مصلحة الحي ، من السكان اليهود والعرب وأصدرت منشورا سابقا للسكان باللغتين العربية والعبرية تشرح فيه بعض مشاكل الحي .

قوات البوليس تتفذلك !

ويفيد مراسلنا في يافا أن قوات كبيرة من الشرطة مدججة بالاسلحة لا يفارقون الحي ليل نهار بقصد ارهاب السكان ولجمهم عن المطالبة بتحسين الاوضاع في حيهم ، وتحضيرا للاذهان بأن هناك طبخة جديدة يعدها المسؤولون « للجنة امناء اسلامية » جديدة ، لا تختلف عن سابقتها الا بالمظهر ، ذلك أنهم مصرون على عدم اعطاء حق الانتخاب للسكان . وقد اعلن ذلك طوليدانو ، اياه ، لوفد من السكان الذين قابله مطالبا بانتخاب لجنة جديدة ، فقال لهم : ومن يضمن لي عدم وصول أى شيوعي للجنة منتخبة!

هذا وترفق السلطات حملتها الارهابية باعتقال الافواج من السكان، بتهمة القاء القنبلة على بيت رئيس اللجنة ، واطلاق سراحهم لاعتقال غيرهم وهلمجرا ..

نداء طلابنا في تشيكوسلوفاكيا الى مواطني الناصرة

براتسلافا — عقد الطلاب الشيوعيون من اسرائيل الذين يدرسون في معاهد تشيكوسلوفاكيا مؤتمرهم السنوي في ٨-١١ في مدينة براتسلافا .

وقد صدر عن المؤتمر النداء التالي الموجه الى اهالي الناصرة :

يا اهالي الناصرة الكرام !

بارادتكم فقط تنتقل الناصرة الغالية الى مرحلة جديدة . بارادتكم تضعون حدا لمرحلة طالت واستطالت حتى عم الفساد وطم . فلتكن هذه المرة ارادتكم هي التي تتحقق . ان الناصريين يدركون الان جيدا انه يجب عدم السماح بتكرار ما حدث في الماضي . اذ يجب ان تاخذ الناصرة مكانها فتفشل مخططات المعراخ وقوائمه . ان ما يريده ابناء الناصرة لمدينتهم لهو من ابسط الحقوق الاولية ، ولا يستطيع احد الاعتراض على هذا الحق .

لقد اعترفت اوساط « المعراخ» بافلاسها سياسيا وفشل اعوانها في القبولين ، فكيف يسمح شعب للناصرة لامثال هؤلاء أن يمروا ؟ .

ان نجاح القوى الديمقراطية يجعل السلطات تعيد النظر في سياسة التمييز العنصرية التي ثبت فشلها .

كل شيء يتغير في عالمنا والحياة أبدا تسير الى امام .

ان ابناءكم في الخارج ينظرون اليكم بكل احترام وتقدير ويباركون هذه اليقظة الرائعة وينتظرون . فتقدما وانصروا جبهتكم الديمقراطية .

عدم الغاء امتحانات البجروت

حتى الان لا يمكن الغاء امتحانات البجروت .

هذا ما اعلنه وزير الثقافة والتعليم اهرون يدلين ، في اجتماع له مع طلاب الثوامن في مدينة حولون يوم الخميس الماضي .

ومع ان الوزير وصف امتحانات البجروت بانها «ضرر لا بد منه » الا انه قال لم يتم التوصل حتى الان الى طريقة افضل يمكن بواسطتها التعرف على المستوى العلمي للطلاب .

وقال أن احد الاسباب التي تدعو الى عدم الغاء امتحانات البجروت هو ان الجامعات تطالب بالابقاء عليها .

واعلن الوزير ان وزارته تنوي تغيير الاسئلة في الامتحانات بحيث تمكن الطالب من اظهار مقدرته اكثر على التعبير والتفكير .

أصدقاء الاتحاد السوفييتي يواصلون الاحتفال بثورة أكتوبر

حيفا — مكتب الاتحاد — لا تزال اخبار احتفالات أصدقاء الاتحاد السوفييتي بالذكرى ال — ٥٨ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ترد على مكتب الاتحاد ، من شتى المناطق والفروع في مختلف انحاء البلاد . ويتحدث في هذه الاحتفالات اعضاء من قادة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي عن اهمية ثورة اكتوبر وقيام الاتحاد السوفييتي ومساهمته الفعالة في حفظ السلام العالمي ودعم نضال الشعوب المناضلة من أجل الحرية والاستقلال ويضمنها نضال شعبنا العربي الفلسطيني .

الناصرة

ففي الناصرة ، اقيمت ، يوم السبت الماضي ، حفلة سمر كبرى تحدث فيها الرفيق يوسف صباغ عضو سكرتارية حركة الصداقة واحياها الفنانان المعروفان سمير حافظ ويوسف مطر وفرقته .. واستمرت حتى منتصف الليل . وكان عريف الحفل جوني جهشان .

بني براق

وفي بني براق اقيمت حفلة ، في ١٢-١١ ، حضرها عدد كبير من الاصدقاء وتحدث فيها السيد سرور قطان والشاعرة والكاتبة روت لفين وعضو نقابة المعلمين شالوم شموئيل .

المشهد

وفي المشهد جرى احتفال ، في ١٥-١١ ، تحدث فيه عضو سكرتارية حركة الصداقة سهيل نصار .

طرعان

وفي طرعان جرى احتفال ، في ١٩-١١ ، تحدث فيه عضو سكرتارية حركة الصداقة يوسف صباغ .

عمال قرية نحف يفضحون عميلا سلطويا

نحف — لمراسلنا — في اجتماع انتخابي لعمال البناء عقد في نحف يوم الاربعاء الاسبق ، بدعوة من حزب العمل السلطوي ، لم يجد داعية هذا الحزب ، محمد شعبان ، حديثا له الا التهجم على الشيوعيين ومن يصوت لهم . فهدد وتوعد بـ « مساعداته » للعمال تتوقف على نتائج الانتخابات . ودعا للتصويت لحزبه « القادر على كل شيء » . وحينما سئله احد العمال : ما هي المساعدات التى قدمها هو وحزبه للعمال ؟ أجاب بانه سهر الليالي لترجمة القوانين من العبرية للعربية ...

وحينما ابلغه العمال ان اللغة العربية لغة رسمية في البلاد ويتوجب على السلطات ترجمة القوانين اليها.. استشاط السيد شعبان غضبا وأعلن أن عمال نحف لا يحترمون الضيوف !. خاصة حينما بدأت تنهال عليه وعلى زملائه القادمين معه تساؤلات العمال التى عبروا من خلالها عن فهمهم لحقيقة سياسة الحزب الحاكم المعادية لمصالحهم .

المادية التاريخية — بقية

وفي هذه الازمات يشتد التناقض الطبقي بين البروليتاريا والبرجوازية .

وهذه التناقضات تتفاقم في أعلى مراحل الرأسمالية — في مرحلة الامبريالية التي دخلتها الرأسمالية في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين .

ولقد درس لينين بعمق هذه المرحلة في مؤلفه الشهير « الامبريالية اعلى مراحل الرأسمالية » . فبين بوضوح ان استبدال رأسمالية المنافسة الحرة بالرأسمالية الاحتكارية وظهور الامبريالية يعني بدء الانحدار نحو الجمود والتفسخ ومقدمة لسقوط الرأسمالية . وقد اكد لينين أن انتقال الرأسمالية الى طورها الاعلى والاخير ، الامبريالية ، الذي تميز بمركزة الوسائل الاساسية للانتاج في أيدي حفنة قليلة جدا من أساطين المال . ان هذا الانتقال يخلق المنطلقات المادية الضرورية من اجل القضاء على الملكية الخاصة الرأسمالية واستبدالها بشكل جديد من الملكية ، الملكية الاجتماعية ، التي تتلاءم وطابع الانتاج الاجتماعي ، الملكية الاشتراكية . وقد اكد تطور العقود السبعة الماضية من قرننا العشرين صحة هذه النبوءة اللينينية .

ولقد وصف لينين الامبريالية — بحق — بالرأسمالية الطفيلية المتعفنة . وهذه الطفيلية والتعفن يظهران اليوم بجلاء في التباطؤ العام لوتائر الانتاج وفي الميل الى الركود الاقتصادي وفي عرقلة تطور التكنيك واستخدام العلوم ومنجزاتها على نطاق واسع في الانتاج وفي وجود فئة كبيرة من العمال (قوى انتاج) عاطلة عن العمل باستمرار وفي استفحال العسكرية واتساع الاستبلاك الطفيلي وتعمق التناقضات الطبقية الداخلية وانقسام العالم الرأسمالي الى عالم غني وآخر فقير واتساع الفوارق بينهما.

فالامبريالية لم تحل تناقضات الرأسمالية انما عمقتها . فقد اشتد التناقض بين العمل ورأس المال . وازدادت التناقضات بين الدول الامبريالية ذاتها . وكذلك التناقضات بين الدول الامبريالية من جهة والدول المتحررة حديثا ، التي كانت مستعمرة حتى قبل سنين قليلة .

ان مصلحة التطور الاجتماعي تقضي حتما الى ضرورة القضاء على الملكية الخاصة الرأسمالية لوسائل الانتاج وظهور الاشتراكية .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

في أم الفحم

يدعو جمهور الشباب والطلاب لحضور الحفل الساهر الذي سيقام بمناسبة الذكرى ال ٥٨ لثورة اكتوبر الاشتراكية ، وذلك يوم الخميس ٢٧-١١ الساعة ٦ مساء في نادي الحزب ، حي المحاميد .

برنامج الحفل : كلمة للرفيق عرابي عراقي

شعر وغناء .

الدعوة عامة



« دافار » ترقص ابتهاجا .. لفشل محاولات الصلح في لبنان !

لم تبق صحف اسرائيلية الا وتراقصت كلماتها امام اعين كاتبيها حينما تحدثوا عن « فشل » محاولات الصلح في لبنان ، التي تقوم بها عناصر عربية وعالمية مختلفة منذ عدة اشهر . ولا تزال الصحف الاسرائيلية تؤكد على ان اي محاولة للصلح في لبنان ستفشل اذا ما لم تكن نتائجها في صالح العدوان الاسرائيلي . وكما هو معروف فان حكام اسرائيل يتوقون الى القضاء على الفلسطينيين الذين يعيشون في لبنان ... لكي يفسح لهم المجال ولحماتهم في واشنطن ولاعوانهم في كل مكان ان يمرروا مؤامراتهم ومخططاتهم في المناطق المحتلة وغيرها !

דבר

وقد انشأت صحيفة « دافار » (٧٥\١١\٢٣) ، وهي الصحيفة شبه الرسمية في اسرائيل ، افتتاحية ابتهاجا « بفشل » الصلح في لبنان جاء فيها :

« ... كان فشل الوفدين (وفد الفاتيكان ووفد حكومي فرنسي) متوقعا من البداية .. حيث كانت قاعدتهما مقوضة .. فبسبب سياسة الفاتيكان المؤيدة للعرب ، في هذه الايام ، لم يستطع مندوبه ان يؤيد ابناء طائفته للنهاية ولا ان يحظى بثقتهم . وكذلك كان واضحا ميل بعثة ميرفيل (الفرنسية الحكومية) للمسلمين .. وخاصة المخربين الفلسطينيين الذين حصلوا على التأييد الفرنسي الكامل . »

هذا هو منطق صحيفة شبه رسمية تتحدث الى جمهور واسع من القراء !! وتواصل « دافار » :

« اذا قمنا بقياس وضع المعارك في بيروت حسب « ميزاندكتور » للهزات الارضية ، فاننا نكتشف (!) انه يشير الى صدامات جديدة بتقدير عال .. ويدل على ذلك عدد القتلى والجرحى والمخطوفين ، في المدة الاخيرة ، والطابع الوحشي لحوادث الاغتيال . ان رئيس الحكومة المسلم رشيد كرامي الذي حاول ، كيفما كان ، تهدئة الوضع موقتا وايقاف عملية دحر المسلمين والمخربين عن السيطرة التامة .. استصرخ امس لبنان وقال انه مقدم على الانحلال الاقتصادي العام بسبب انهيار اقتصاده . »

واستغلت « دافار » — كعادتها — زيارة فالدهايم في دمشق لتحرض على الامم المتحدة ضمن الحملة الهستيرية الصهيونية عليها تقول :

« من المشكوك فيه ان يحاول السكرتير العام للامم المتحدة ، فالدهايم ، الذي وصل الى دمشق امس ، ان يلتفت الى لبنان الذي سيتقرر فيه ، في هذه الايام ، مصير الطائفة المسيحية ، وموقعها الرسمي . فليس هناك من يستصرخ مجلس الامن . اذ ان الحديث يجري عن « أمر داخلي » ، وللمسيحيين في لبنان لا توجد ممثلية في الامم المتحدة حتى ولا مراقب كما لمنظمة التحرير الفلسطينية . »

وهكذا تغمز « دافار » ، بالاضافة الى كل ما ذكر سابقا ، الى تقسيم لبنان الى دولتين واحدة مسيحية يكون لها ممثلون في الامم المتحدة ؟!

أهمية النوم

منذ قديم الزمان سعى الناس لمعرفة اسباب حدوث النوم وادراك جوهره ومغزاه، حتى جاء العالم الفيزيولوجي الروسي العظيم ايفان بافلوف فاعطى الاجوبة الصائبة لكل التساؤلات.. واثبت بطرقه العلمية الدقيقة ارتباط عملية حدوث النوم واليقظة ارتباطا وثيقا بنشاط قشرة الدماغ وبالوشائج المتبادلة المتنوعة والمعقدة لعمليتي التمريض (الاستثارة) والكبح الجاريتين في القشرة الدماغية ، هاتان العمليتان الاساسيتان للنشاط العصبي الراقي :

● عادة تكفي الشخص الكبير ٧ — ٨ ساعات نوم في اليوم . اما الاطفال فيحتاجون الى ساعات اكثر لغرض المحافظة على نشاط قشرة ادمغتهم بصورة طبيعية .

ولكن ثمة اشخاص لهم جهاز عصبي من النوع المتوازن ، تكفيهم ٥ — ٦ ساعات من النوم العميق للحفاظ على قدراتهم العملية الاعتيادية ..

اما اولئك الذين تطغى عندهم عملية الاثارة (النرفزة) العصبية ، فينامون بصعوبة — ويتقلبون في الفراش طويلا، نومهم مضطرب عادة ، يستيقظون اثناء الليل كثيرا وينهضون صباحا متعبين واعصابهم متوترة ! ..

● **ما المطلوب لتحقيق نوم مفيد؟**

المطلوب قبل كل شيء ترتيب نظام للنوم صائب ودقيق والالتزام به — التعود على النوم والنهوض في ساعات محددة ، مع ضمان الشروط الضرورية للنوم الطبيعي المريح : توفير الهواء النقي والحرارة الاعتيادية في غرفة النوم وتجنب المؤثرات القوية كالضوضاء والضوء القوي ، الخ . اما المؤثرات الخفيفة المعتدلة فتساعد على انتشار عمليات الكبح في القشرة الدماغية والنوم . ولهذا تؤثر تأثيرا منوما كالموسيقى الخفيفة وازيز المطر وجلجلة عجلات القطار وتكتكة الساعة .

وبالعكس من ذلك ، نجد صعوبة النوم في غرفة ذات هواء غير نقي ومليئة بالدخان اذ يؤثر الغبار وثاني اوكسيد الكربون على النهايات العصبية في المجاري التنفسية فتحدث بؤرة للاثارة (النرفزة) في قشرة الدماغ الامر الذي يشوش عملية حدوث النوم . كذلك العشاء المتخم وتناول المشروبات المهيجة للجهاز العصبي والاكلات الغنية بالتوابل — كالعمبة والطرشي والفلفل الحار والقهوة والشاي والشوكولاته والكاكاو والمشروبات الكحولية — قبل النوم تؤثر سلبا على طبيعة النوم ،ذلك ان الاثارة المتواصلة القادمة من الجهاز الهضمي الى الدماغ تعيق عملية الكبح.

لذلك يجب ان يكون تناول العشاء قبل النوم بساعتين وان يتألف من طعام خفيف وغير مهيج . وعلى الاشخاص الذين يشكون من صعوبة النوم تجنب العمل الفكري — كالقراءة والكتابة المتعبة والتفكيرات المؤلمة والنقاشات والاحاديث المزعجة ومشاهدة افلام الرعب والعروض التلفزيونية ذات المضامين المؤثرة قبل ساعة النوم . أما بالنسبة للاطفال فلا يجوز التحدث او سرد الحكايات والقصص المخيفة امامهم في ساعات الليل .

ومما يساعد على استتباب نوم صحي جيد : السرير المناسب العريض والمرتب جيدا بشراشف واغطية نظيفة وخفيفة ، ارتداء بجامة او ملابس نوم لا تضيق على الجسم .

والمعروف ان لكل شخص وضعيته الخاصة في النوم ، تلكم مسألةطبيعية، بيد ان النوم على البطن او على الجانب الايسر يجب تجنبه اذ انه يؤثر على عمل القلب وبقية الاعضاء الاخرى سلبا . اما الاطفالفان نومهم بوضعية التكور او تقوس الظهر وعلى سرير طري ومخدة عالية يؤدي الى التواء عمودهم الفقري الذي لا يزال طريا بعد .

ان النوم الصحي السليم المعتدل والمريح وسيلة من وسائل تجديد القوى والمحافظة على الصحة العامة والقدرة العملية للانسان . فلا يجوز مطلقا الاخلال بالمتطلبات الصحية اللازمة للنوم .



نانسي — تعال نام يا هنري:بلاش تعملمعايا سياسة المكوك !

عن « روز اليوسف »

« يمين الله .. الشهادات الجامعية مزورة »

آخر فكرة يقترح الدكتور الشاب « حسن فهمي » — ٧٢ سنة — مناقشتها .. اسمها « الامية الصناعية » .. د. فهمي مؤسس فرقة رضا المصرية .. وأستاذ الهندسة ، والعميد السابق لمعهد السينما المصري .. في هذه السن ما زال قادرا على ان يفتح جبهات جديدة في تفكيرنا المستقر .. هذه المرة يضرب الدكتور بكل مفاهيمنا عن «الامية» عرض الحائط .. ويخرج علينا بمفاهيم جديدة.

● د. فهمي ماذا تقصد بالامية الصناعية ؟

— نحن نجهل بكل ما حولنا من اجهزة ، لا نعرف كيف يعمل التلفزيون .. لا نعرف كيف تصلح « النور » اذا عطب .. كل جهاز في بيوتنا سر غامض بالنسبة لنا .

● هذا طبيعي يا دكتور .. الا يقلل المجتمع من شان العمل اليدوي، ويعطي الاحترام للشهادة ؟

— اذا رجعنا الى اجدادنا .. وجدنا انهم يقدرون الصنعة ويفخرون بها .. بل كانوا يطلقونها على اسمائهم .. عائلة « الصباغ » و « النجار » و « الحداد » .. وكان الناس يتفاخرون بمهارتهم .

نحن اميون بالحياة المصرية .. ونرجع هذه الامية لقيم المجتمع التي حولتنا الى مكاتب .. نحن نتجاهل ان الحيوان تحول الى انسان عندما اصبح « الابهام » في مقابلة الاصابع الاخرى .. خاصية عظيمة لا توجد الا في الانسان .. واليد الكاملة بهذا الشكل هي التي صنعت الحضارة .

● هل نظام التعليم هو السبب ؟

— انا ادرس الهندسة منذ ٤٥ سنة . احلف بيمين الله .. لا يوجد طالب واحد تخرج من كلية الهندسة ويفهم « هندسة » . عندما يتخرج الطالب يحصل على شهادة جامعية « مزورة » لانه يجهل ما درسه .

● كنت اتصور الامية الصناعية مسألة داخل البيت .. فاذا بك تحولها الى مشكلة قومية .

— الثروة ليست معادن او محاصيل او ذهب .. وانما هي اساسا قدرات المواطنين ووعيهم الحضاري .. خذ عندك .. سويسرا دولة صغيرة بلا اي ثروات طبيعية .. ومع ذلك اغنى دول العالم .. لان اهلها يتمتعون بقدرات فنية عالية تؤهلهم ان يدفعوا في المعادن التي يستوردونها قروشا .. ويبيعونها بالملايين .. والسبب هو الصناعة اليدوية الدقيقة .

● كيف نصبح مثل سويسرا ؟

— محو الامية الصناعية يحتاج الى تغيير مفهوم التعليم ، واهمية العمل اليدوي والحرفي .. وعلى الدولة تيسير المعرفة الصناعية والتكنولوجيا البسيطة عن طريق التدريب العملي.. وان تكف الدولة عن رعاية من ليس له قدرة عملية على الانتاج العملي .

● على الاقل الواحد يتعلم صنعة تنفعه في بيته .. يصلح الراديو والنور ومحبس المياه .

الرياضة

إعتداءات عنصرية من جديد .. الى متى ؟

ضحية هذه المرة فريق كفر قاسم ! * اعتقال الرفيق حمد الله بدير !

كفر قاسم — من محمد بدوي — قام بعض المهووسين من الزعران اليهود في هرتسليا ، يوم السبت الماضي، بالاستفزاز والاعتداء العنصري الاهوج على لاعبي ومؤيدي فريق كفر قاسم أثناء وبعد المباراة التي جرت على ملعب هرتسليا بين فريقي كفر قاسم وبيتار هرتسليا ، واسفرت عن تعادل الفريقين بدون اهداف . فعلى ما يظهر انه لم يرق لهؤلاء المهووسين حضور جمهور غفير من كفر قاسم وغيرها من القرى العربية لتشجيع فريقهم .. فقاموا باستفزازهم بالحجة التقليدية العنصرية « العرب كلهم مخربون ! » ..

وقد شجع المهووسين على اعتداءاتهم تصرف البوليس الذي لم يحرك ساكنا في اثناء الاعتداءات ، بل وادار ظهره وكانه لم يكن موجودا .. ولكن رجال البوليس ، الذين يعرفون دورهم جيدا ، انتبهوا الى « الفرصة الذهبية » التي تسنح لهم لاعتقال عرب .. فهجموا على بعض الشباب واعتقلوا من بينهم الرفيق الشاب حمد الله بدير بتهمة ملفقة ومزورة . الامر الذي اثار سخط ابناء كفر قاسم الذين شهدوا قبل اشهر قليلة اعتقال الرفيق حمد الله بدير بتهمة « امنية » ملفقة ايضا ..

فالى متى ستستمر هذه الاعتداءات العنصرية ؟ وهل يجب ان نذكر دائما انها لا تقتصر في تاثيرها على اشخاص بل انها تؤثر على علاقات الشعبين اليهودي والعربي في هذه البلاد ، وعلى مستقبل هذه العلاقات ؟! وهل سيبقى الشباب العرب كبش فداء لمشاعر العنصرية اللئيمة المكنونة في صدور بعض المهووسين ؟ وما هو دور البوليس « الذي يحفظ امن الجمهور » ؟ الا يكتفي بوقوفه مكتوف الايدي .. فاصبح اليوم يعتقل الضحية ؟! اننا نطالب باطلاق سراح حمد الله بدير فورا ! ونطالب البوليس بان يقوم بواجبه القانوني في لجم العنصريين لا الانخراط في صفوفهم للاعتداء على العرب ! خاصة وان هذه ليست الحادثة الاولى من نوعها ، بل ونذكر حادث اعتداء بعض الزعران في « مجدال هعيمق » يوم السبت الاسبق على جمهور ولاعبي الطيبة !

المباراة !

في جو كهذا ، لم يكن ممكنا لفريق كفر قاسم ان يلعب بتركيز رغم محاولته القيام بهذا الدور . مما جعل العديد من لاعبي الهجوم يضيعون فرص عديدة لاحراز هدف النصر .. خاصة اللاعبين عبد انيس وابراهيم قنوره !

***

علمنا ان اللاعب عادل اسماعيل لا يزال معطلا عن اللعب نتيجة لجروحه التي اصيب بها في اثناء اللعب قبل اسبوعين ، ونحن مع تمنياتنا الحارة لعادل بالشفاء العاجل ، نرجو ان تكون ادارة فريق كفر قاسم مهتمة في اعادته الى الملعب ليعاود حماسه .

***

تمت خطوبة اللاعب محمود عبد طه من فريق كفر قاسم .. وبهذه المناسبة تتقدم اسرة « الاتحاد » الرياضية الى محمود وخطيبته بتحر التهاني واطيب التمنيات .

كفر قرع في الطليعة

كفر قرع — لمراسل خاص — فريق شباب كفر قرع ، هذا الفريق الفتي في صفوف الدرجة الثانية،يسير في طليعة دوري هذه الفرق بفضل انتصاراته المتواصلة ، التي تشوشت في الاسبوع الماضي ، ولكنها عادت لتواصل المسيرة هذا السبت ، بعد الفوز الرائع الذي حققه لاعبو كفر قرع على ملعبهم وبين جمهورهم بالنتيجة ٣ — ٢ على فريق هبوعيل بنيامينا .

منذ الدقيقة ٢٠ .. حين احرز لاعبو بنيامينا هدفا لصالح فريقهم .. عمل لاعبو كفر قرع الى كيل الصاع صاعين .. وفي الدقيقة ٣٨ عادل لاعب الشبيبة الموهوب رشيد عثامنة النتيجة لتصبح (١ — ١) . ولم ينتظر رشيد حتى الشوط الثاني ، بل احرز هدف امتياز قبل انتهاء الشوط الاول بضربة جزاء ١١ مترا ..

وفي الشوط الثاني كان لاعبو كفر قرع يسيطرون سيطرة تامة على الملعب فاحرزوا هدفا آخر سجله الثنائي عبد اللطيف وسمير غاوي .

هذا وامتاز في المباراة بالاضافة للاعب رشيد عثامنة لاعب الدفاع طالب مصاروة .

***

تمت خطوبة اللاعب شفيق عسلة من فريق كفر قرع .. وبهذه المناسبة تتقدم اسرة « الاتحاد » الرياضية الى شفيق وخطيبته بنحر التهاني واطيب التمنيات .

الاخاء يعود الى الانتصارات

الناصرة — من « نصراوي » — فاز فريق اخاء ابناء الناصرة ، هذا السبت ، على فريق كفار روبين بهدفين مقابل هدف واحد ، في المباراة الدورية التي جرت بينهما على ملعب الناصرة . وقد أحرز هدفي الناصرة كل من اللاعبين غازي شلبي ورؤوف شمشوم . نأمل ان يواصل الاخاء طريق الانتصارات من هنا والى الامام .. ولننس الماضي ! !

هذا وقد أصبح رصيد الاخاء نقطة واحدة بعد هذا الفوز ، حيث كان قبله (— ١) بحكم قرار محكمة الاتحاد المجحف في الاسبوع الماضي .

أول انتصار لفريق شباب الطيبة !

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — واخيرا ، وبعد ٤ خسارات متتالية ، حقق شباب الطيبة اول نصر لهم وذلك بالنتيجة (١ — صفر) على فريق مكابي هشرون تنانيا ، في المباراة التي جرت على ملعب الطيبة .

لقد نزل شباب الطيبة الى الملعب ولا هدف أمامهم سوى النصر ، وحققوه فعلا في مباراة سريعة ، حماسية ومثيرة وخاصة في بدايتها وعند نهايتها .. واذا لم يتعد النصر هدفا واحدا فقد كان ذلك بسبب عدم تركيز ودقة هجوم الطيبة من ناحية ولوقفة الفريق الضيف المستميتة في الدفاع عن مرماه من الناحية الاخرى .

في الدقيقة الاولى هجمة سريعة للطيبة .. محمود عبد القادر يصوب الكرة تجاه مرمى الضيوف .. فيردها احد اللاعبين بيده . ولكن حكم المباراة لم ينتبه ولم يحتسب ضربة جزاء ١١ مترا واضحة .

وانتهى الشوط الاول بالتعادل (صفر — صفر) . اما في الشوط الثاني .. فكان اللعب اكثر سرعة وحماسا ، وتبودلت فيه الهجمات المتتالية حتى جاءت الدقيقة ٨٠ .

ابرهيم صرصور يرفع الكرة باتجاه محمود عبد القادر الذي حولها برأسه الى عبد الله جابر الذي ارسلها بدوره صاروخية طائرة في الهواء ليسجل اصابة الفوز وسط فرحة جمهوره وابتهاجهم .

ان هذا الفوز يرفع كثيرا من معنويات اللاعبين والجمهور .. وأملنا كبير ان تتوالى هذه الانتصارات .. خاصة في مباراة السبت القادم التي ستجري على ملعب بنيامينا مع فريق هبوعيل المحلي .

أول نقطة لمجد الكروم منذ مطلع الدوري

مجد الكروم — تعادل فريق شباب مجد الكروم هذا السبت بهدف واحد مع فريق بيتار نهاريا . وهذه اول نقطة يحرزها شباب مجد الكروم منذ بداية الدوري .. نأمل أن تكون بداية لسلسلة اهداف ونقاط تعود على الفريق بالخلاص من مرتبات قاع الدوري !

مباراة سخنينية محض !

سخنين — من عني بشير — طابع خاص ميز الجو على ملعب سخنين لكرة القدم ، هذا السبت ، حيث كان لقاءا دوريا بين فريقي « هبوعيل » و « مكابي » سخنين اللذين يلعبان ضمن فرق الدرجة الثالثة . وكانت نتيجة المباراة فوز « مكابي » بهدف واحد مقابل لا شيء .

ولكن والحق يقال ، ساد المباراة بعض التوتر والخشونة .. المسؤول عنها بعض اللاعبين . وفي الدقيقة ٦٠ اخرج حكم المباراة احد لاعبي « مكابي » .. ليلعبوا بعشرة لاعبين وليتحولوا الى اللعب الهادىء المثمر .. وفعلا في الدقيقة ٨٢ .. ارسل احمد غنايم الكرة الى احمد عبد الغني ليطلقها هذا صاروخية سريعة كالبرق في مرمى « هبوعيل » محرزا هدف المباراة الوحيد .. وهو هدف نصر « مكابي » سخنين .

وقد امتاز عدد من اعضاء الفريقين بشكل خاص ، من « هبوعيل » : احمد بدارنة (حارس المرمى) وسالم ابو يونس (الدفاع) وحسين ديب (الهجوم) ومن « مكابي » : فؤاد شقور (حارس المرمى) واحمد عبد الغني وعرسان ابو يونس .

ان مثل هذه المباريات يجب ان تسودها الروح الرياضية والتفاهم التام .. حيث اللاعبون ليسوا فقط عربا بل ايضا اولاد بلد .. فلا حاجة الى الحساسيات الشخصية والانقسام الى مؤيد لهذا الفريق ومعاد للاخر .. حيث يستغل مثل هذه الامور العدو الاكبر الذي يستغل اعوانه لتعزيز الشقاق والخلاف .

نتائج المباريات

الدرجة الثالثة

هبوعيل طرعان — تلوت مردخاي (١—١)
هبوعيل كفار جليم — شباب الرامة (٣ — صفر)
هبوعيل شباب عكا — هبوعيل كفرياسيف (٧ — ١)
هبوعيل شباب الرامة — هبوعيل المكر (٢ — صفر)
هبوعيل قريات يام — هبوعيل شفاعمرو (٢ — ٦)
مكابي سخنين — هبوعيل سخنين (١ — صفر)
مكابي شفا عمرو — هبوعيل شعب (٢—١)
هبوعيل يكنعام — معين دالية الكرمل (٤ — ٣)
بيتار العمل الناصرة — شباب دالية الكرمل (١ — صفر)
هبوعيل قريات حاييم — شباب الكبابير (٤ — ١) (توقفت في الدقيقة ٨٦)
الاخوة حيفا — تعناخيم (٥ — صفر)
سولم — عرابة (٣—٣)
مكابي الرينة — بيتار العفولة(٢—صفر)
هبوعيل نين — هبوعيل الرينة(٢—١)
هبوعيل عتليت — مكابي ام الفحم (١—صفر)
هبوعيل سيلع الخضيرة — شباب ام الفحم (١—صفر)
هبوعيل ام الفحم — بيتار برديس حنا (١—صفر)
بيتار بنيامينا — مكابي الفريديس(٢—٣)
هبوعيل عارة — مكابي اور عكيفا (٢—صفر)
مكابي برديس حنا — الكشافة حيفا (٣—صفر) (توقفت في الدقيقة ٧٠)
هبوعيل جلجولية — هبوعيل بيتـرا (٤—صفر)
ابن يهودا — هبوعيل الطيرة (١—صفر)
هبوعيل احوزيم — هبوعيل الهزيل (صفر — صفر)

الدرجة الرابعة

هبوعيل كسرى — ساجور (١—١)
البقيعة — فسوطة (٢ — صفر)
هبوعيل كفر سميع — مكابي كفر سميع (١—١)
هبوعيل البقيعة — هبوعيل حرفيش (٢—صفر)
هبوعيل كابول — هبوعيل نحف (٦—صفر)
شباب ترشيحا — مكابي روشبينا (٣—صفر)
هبوعيل دير الاسد — مكابي طرعان (٦—١)
ابو سنان — كفر ياسيف (٢—صفر)
جولس — هبوعيل دير حنا (٤—صفر)
الجديدة — العمل كفر مندا (٦—١)
هبوعيل بركا — مكابي طرة (٥—٢)
يافة الناصرة — عبلين (٢—صفر)
كفر كما — هبوعيل كفر كنا (٤—صفر)
شمال الناصرة — شباب عبلين (١٣—صفر)
هبوعيل دبورية — مكابي عيلبون (٤—١)
بيتار دالية الكرمل — هبوعيل عسفيا (صفر — صفر)
مكابي عسفيا — هكواح دالية الكرمل (١—صفر) (توقفت في الدقيقة ٨٠)
بسمة طبعون — هبوعيل صندلة (٤—صفر)
بير المكسور — بير ابو الجيش (٣—٢)
هبوعيل جت — ميسرة (٢—صفر)
مصمص — نادي ام الفحم (٢—صفر)
الحليصة — مكابي باقة الغربية (٣—٢)
مكابي كفر قاسم — مكابي كفار يونا (٣—٢)
مكابي ابناء الطيرة — شمشون الطيرة (٢ — صفر)

شباب الناصرة يقتنص نقطة ثمينة خارج الملعب !

الناصرة — من « نصراوي » — نسير مع فريق شباب الناصرة في هذا الدوري ، على طريق المفاجآت ، ففي حين خسر مباراته على ملعبه في الناصرة قبل أسبوعين ، تعادل هذا السبت خارج ملعبه مع الفريق القوي هبوعيل نتانيا في نتانيا. وهو أمر ان دل على شيء فانما يدل على قدرات هذا الفريق على احراز الانتصارات دوما اذا ما أدى دوره في اللعب الجيد والمركز والمنظم .

بدأت المباراة سريعة من جانب الناصرة .. حيث كان اللاعبون الناصريون جديين مجتهدين مما استحق تقدير واعجاب جمهورهم الذي توافد من الناصرة وقرى المثلث لمشاهدة المباراة .

في الدقيقة ٢٠ ، اخترق مجيد سلباق خط دفاع نتانيا وأرسل كرة جميلة لتستقر في مرمى نتانيا ، مسجلا الهدف الاول في هذه المباراة لصالح الناصرة والذي انتهى به الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني زاد الحماس وتركزت القوى .. فكانت الكرة تنتقل بسرعة بين أقدام لاعبي الجانبين ... وفي الدقيقة ٥٥ أحرز لاعب نتانيا بلايبرغ اصابة التعادل لصالح فريقه . وهنا ضاعف شباب الناصرة هجومهم على مرمى نتانيا الذي اثمر هذه المرة ايضا في الدقيقة ٧٥ ، وذلك حينما تلقى المهاجم الموهوب مجيد سلباق (أيضا) كرة مركزة من كايد أبو حمد فارسلها صاروخية لترتطم بالعارضة وتواصل طريقها الى شباك نتانيا ، محرزا الهدف الثاني لصالح الناصرة .

بعد هذا الهدف ، اتخذ دفاع الناصرة ، في الوقت المتبقي (١٥ دقيقة) ، خطة دفاعية للحفاظ على المكسب (كسب المباراة) .. الا ان حكم المباراة عرقل هذه الخطة باحتسابه في الثواني الاخيرة من المباراة ضربة جزاء ١١ مترا لصالح نتانيا مما عادل النتيجة ، وخفض ربح الناصرة المؤكد من نقطتين الى نقطة واحدة .

هذا وسيلتقي فريق شباب الناصرة ، في السبت القادم ، مع فريق محني يهودا خارج الملعب ايضا . نأمل ان يلعب شباب الناصرة بنفس الجد والاجتهاد اللذين عهدناهما في هذه المباراة من أجل الفوز او اقتناص نقطة واحدة على الاقل . ونحن في الانتظار .

قوائم الدوري

الدرجة الاولى — شمال

١ — بيتار نتانيا	٩
٢ — مكابي الخضيرة	٩
٣ — هبوعيل رمات غان	٧
٤ — هبوعيل محني يهودا	٦
٥ — هبوعيل نحليئيل	٦
٦ — طيرة الكرمل	٦
٧ — هبوعيل نتانيا	٥
٨ — هبوعيل عكا	٥
٩ — هبوعيل طبريا	٥
١٠ — شباب الناصرة	٤
١١ — هبوعيل صفد	٤
١٢ — قريات شمونة	٣
١٣ — هبوعيل نهاريا	٣
١٤ — هبوعيل تل حنان	٣
١٥ — مكابي هرتسليا	٣
١٦ — هبوعيل هرتسليا	١
١٧ — قريات آتا	١

الدرجة الثانية — شمال أ

١ — انبكيم	٨
٢ — بيت شان	٨
٣ — بيتار قريات شمونة	٧
٤ — بيتار طبريا	٧
٥ — مكابي نفي شئنان	٦
٦ — مكابي بياليك	٦
٧ — مكابي طبريا	٦
٨ — هبوعيل حتصور	٤
٩ — بيتار نهاريا	٤
١٠ — بيتار حارود	٣
١١ — اخاء الناصرة	٣
١٢ — هبوعيل كرمئيل	٣
١٣ — شباب حيفا	١
١٤ — قريات يام	١
١٥ — مجد الكروم	١

شمال — ب

١ — نتسيرت عيليت	١٠
٢ — هبوعيل رعنانا	٨
٣ — كفر قرع	٨
٤ — مكابي زخرون يعقوب	٧
٥ — جبعات اولغا	٧
٦ — هبوعيل طبعون	٥
٧ — مجدال هعيمق	٤
٨ — بيتار دوب	٤
٩ — جبعات حاييم	٤
١٠ — هبوعيل بنيامينا	٣
١١ — مكابي هشرون	٣
١٢ — جبع هكرمل	٣
١٣ — بيت اليعزر	٢
١٤ — الطيبة	٢
١٥ — هبوعيل العفولة	صفر

جنوب أ

١ — قريات اونو	٩
٢ — تسفريريم حولون	٨
٣ — اور يهودا	٧
٤ — كفر قاسم	٧
٥ — كفار شليم	٥
٦ — « عليا » كفار سابا	٥
٧ — هود هشرون	٥
٨ — بيتار حولون	٤
٩ — هبوعيل جبعاتايم	٤
١٠ — بيتار هرتسليا	٣
١١ — روش هعاين	٣
١٢ — بيتار رمات غان	٣
١٣ — بيتار بات يام	٢
١٤ — مكابي يهود	٢
١٥ — بيتار اللد	١

كتاب مفتوح

أصحاب الكراسي المشلولة

ترددت كثيرا قبل ان اكتب هذه الرسالة . اولا لاني اردت ان اقصر كتاباتي على المجال الادبي فقط، وثانيا لاني مؤمن اني لن اقول الا الحقيقة ، والحقيقة تؤلم بعض الناس . نعم لقد ترددت لكن رجاء زملائي اعضاء فريق كرة الطائرة ووضعهم الثقة في شخصي المتواضع ارغمني على قول الحقيقة معرضا نفسي للقال والقيل .

لقد تأسس بصورة رسمية فريق لكرة الطائرة في عسفيا ، قبل سنة ، بمبادرة بعض الاخوة . منهم نهاد وجمال ابو ركن وزهدي سراي الدين ومحمد كمراوي . وقام بتمريناته استعدادا للاشتراك في الدوري العام. كان اعضاء الفريق يدفعون من جيوبهم ليمولوا الفريق . وقبل حوالي اربعة اشهر سمعت الهستدروت الموقرة بهذا الفريق فارادت أن تجعل من اسمها « شرفا » له . وتمت الاتصالات بين السيد كنج منصور وادارة الفريق . وعلى نية الادارة اصبح اسم الفريق (هبوعيل عسفيا) على أمل ان تقدم الهستدروت — وهذا حسب ما وعد به سكرتيرها — جميع طلباتهوترمم الملعب المسكين .

لقد قال لنا السيد كنج انه يوجد لديه ميزانية خاصة لترميم الملعب تبلغ سبعة آلاف ليرة ونصف (ملاحظة : المسؤول عن الرياضة في المجلس يقول ان الميزانية تبلغ عشرة آلاف) وانهم سيباشرون العمل بعد اسبوع . ومر اسبوعان بعد انضمامنا لهبوعيل ونحن نتدرب على ملعب المدرسة الصناعية اورط — وبالمناسبة نشكر مديرها الاستاذ عاطف كيوف على تعاونه مع الفريق — . وعدنا للسيد السكرتير لنسأله عما تم فطلب مقاولين ومناقصات ومع ان هذا عمله وليس عملنا فقد احضرنا له ثلاث مناقصات وثلاثة مقاولين لاضاءة الملعب وترميمه هم السيد عادل نصر الدين والسيد سليم شحادة والسيد رشاد كمراوي. ولكننا فوجئنا به يقول ان لديه مقاولا آخر هو عبد الله اجود . فلم نهتم اذ كان هدفنا هو اضاءة الملعب بأية وسيلة ، وقد سكتنا لانه قال ان عبدالله سيبدأ العمل غدا . وانتظرنا اسبوعا آخر سألناه فتجاب ان مركز الرياضة في اجازة . وبعد اسبوع قال انه في خدمة الاحتياط . ثم طلب منا أن نتوجه الى المجلس المحلي ليساهم في تمويل فريقنا ! ومع أنه من المفروض به أن يتوجه هو بنفسه فقد توجهنا نحن ووعدنا السكرتير ب ٥٠ ٪ من الميزانية. ثم راجعنا السيد كنج فبدأ يماطل مرات ويتهرب مرات آخر بحجج سخيفة لا يصدقها طفل .

لقد سافرنا الى المباريات الخارجية (وكل مبارياتنا خارجية لعدم وجود ملعب صالح) على حسابنا الخاص وكنا نعطل اعمالنا لنتدرب في النهار وذلك لعدم وجود اضاءة على أرض الملعب . وهكذا مرت الايام والاسابيع! «تعال غدا!.. ستتصل به بعد غدا!.. المسؤول في اجازة ! .. في الاسبوع القادم عندي جلسة ! .. مركز النشاطات في هبوعيل مريض ... الخ .. » لذلك توجهنا مرة اخرى الى المجلس وشرحنا له الامر والمشكلة فاستجاب لطلبنا ووعدنا بتقديم ١٠٠٪ من الميزانية بشرط ان يصبح اسم الفريق الذي اثبت وجوده — شباب عسفيا : المجلس المحلي — وهذا تحت اشراف مركز بيت الشبيبة الاخ مصلح مزام .

أما الان وبعد ان دفع المجلس اجرة السفريات ، واشترى ملابس ، نطالب رئيس المجلس ان يأخذ أمر الملعب بعين الاهتمام وان يسارع في ترميمه واضاءته . لقد وعد السيد رسلان ابو ركن بترميم الملعببعد الحصول على تبرع السبورتوتو — ١٠ آلاف — بعد أن اثار قضية الملعب عضو المجلس السيد ملحم ابو فارس واني اسأل الرئيس هل ستمر سنة حتى تصل تبرعات السبورتوتو ؟ نحن نأمل غير ذلك .

وأما للسيد كنج منصور فاني اقول بكل اخلاص وصراحة ان كل ذلك لم يقنعني تماما بالكتابة الى الصحف لولا اني قرأت نبأ في جريدة « الانباء » من مصباح حلبي يقول فيه أن مجلس العمال تبرع لهبوعيل الدالية بعشرة الاف ليرة « صحتين لهبوعيل الدالية والى الامام فهو جدير بالتقدير » ولكن يا سيدي المحترم اين ميزانية ترميم الملعب وميزانية الفريق . هل أصبحت هذه النقود وسيلة لترسيخ اقدام اصحاب الكراسي المشلولة أم لمسح الجوخ وتلوين الوجوه .

واخيرا اني لا انتظر منك اجابة او مناقشة فاجابتك سنراها عندما تسطع الانوار في الملعب .

وشكرا
باحترام
فهيم أبو ركن
رئيس فريق كرة الطائرة
عسفيا

عالم اليوم — بقية

اشتراكية اخرى .

ولا شك في ان الوضع الدولي الراهن ، الذي يتميز باشتداد ساعد المنظومة الاشتراكية وحركة التحرر الوطني العالمية ، سيسهل على الجمهورية الفتية امكانية التخلص من آثار السيطرة الاستعمارية الثقيلة ، ويساعدها على الاسهام جديا في تقوية الاوساط الديمقراطية بين دول القارة الافريقية .

هكذا من الأصل

تخفيض سعر الليرة بنسبة ١،٥ بالمئة وغلاء جديد بنسبة ٢٠ - ٤٠ بالمئة !!

أصبح سعر الدولار الرسمي ، والحبل على الجرار ، ٧،١٠ ليرة • وأما الخبز والحليب والبيض والمرجرين واللحوم فترتفع ب ٢٠ — ٤٠٪ !
تخفيض مخصصات بناء المدارس والمستشفيات ومصروفات التعليم الابتدائي وكوبات حوليم وتقليص مساهمة الحكومة في ميزانيات السلطات المحلية ..

حيفا — لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي — قامت حكومة رابين — رابينوفتش ، مساء أمس الاول ، بخطوة جديدة فيما تسميه «التخفيض الزاحف» فخفضت سعر الليرة الاسرائيلية ، بالنسبة الى الدولار ، بحوالي ١،٥ بالمئة • وبذلك يبلغ سعر الدولار الرسمي الان ٧،١٠ ليرة • وكان سعره الاخير ٧ ليرات !

واشارت الصحف أمس الى ان اللجنة العليا لوزارة المالية ، التي تبحث الان بالاشتراك مع بنك اسرائيل ، في وضع السياسة الاقتصادية الشاملة ، على وشك ان الحليب ومنتجاته والبيض والزبدة والمرجرين بنسبة ٤٠ بالمئة !

ويشمل القرار على رفع اسعار منتجات اللحم الطازج ولحم الدجاج بنسبة ٢٠ — ٣٠ بالمئة وعلى رفع اسعار المواصلات العمومية بنسبة تصدر قرارا برفع اسعار الخبز ٢٠ بالمئة • ومقابل ذلك سيجري تخفيض سعر كيلو السكر بمبلغ ليرة واحدة !

وتقول الصحف انه ربما يجري تعديل طفيف في هذه الاسعار بعد المباحثات التي ستجري مع الهستدروت وتعاونيات المواصلات • وسيبلغ مقدار التوفير ، بسبب الغاء السوبسيديا ، ١،٥ مليون ليرة •

وحسب تقديرات وزارة المالية فان موجة الغلاء في المرحلة الاولى يمكن ان تزيد مصروفات العائلة المتوسطة بنسبة ٦ — ٧ بالمئة • اما العائلة الكثيرة الاولاد فستزيد مصروفاتها اكثر •

كذلك ستقرر اللجنة كذلك تخفيض المتطلبات المحلية لجهاز الامن بمبلغ مليار ليرة • وكذلك تخفيض الاموال المخصصة لبناء المدارس والمستشفيات والاسكان والمساعدات للسكان والتوظيف في الصناعة •

كذلك يجري البحث في اقتراح للتقليل من المشتريات والاجور في كل الدوائر المدنية بنسبة ٥ بالمئة •

وعن طريق زيادة اشتراك السكان في مصروفات التعليم الابتدائي والصحة ستخفض الحكومة من مساهمتها في ميزانيات السلطات المحلية وكوبات حوليم ودوائر التعليم العالي •

كذلك ينتظر ان تقرر اللجنة العليا ، التي تضع السياسة الاقتصادية والتي يرئسها وزير المالية ي• رابينوفتش ، رفع نسبة الفائدة على القروض الى ٢٠ بالمئة • ولكن ، كما يبدو ، لم توافق على الاقتراحات بفرض ضريبة دخل على ارباح البورصة وارباح التوفير وفروقها من الاموال •

كذلك تقرر فرض ضريبة قيمة زائدة ابتداء من نيسان ١٩٧٦ بمقدار ٦ مليارات ليرة يمكن ان تؤدي الى دخل صاف يتراوح بين ٢ — ٣ مليار ليرة بعد الغاء ضريبة الشراء • ولم يتقرر حتى الان بالضبط مقدار ضريبة الشراء التي ستلغى • لانه لا تزال هناك معارضة لالغاء هذه الضريبة •

احتجاج الكتلة الشيوعية

القدس — لمراسلنا البرلماني — على اثر ما اذيع من ان النية متجهة في وزارة المالية ، بالتعاون مع بنك اسرائيل ، لرفع اسعار الحاجيات الغذائية الحيوية كالخبز والحليب والبيض والزيوت والمرجرين بنسبة ٤٠٪ ، واللحم الطازج والدجاج بنسبة ٢٠ — ٣٠٪ واجور المواصلات بنسبة ٣٠٪ ، وجهت الكتلة الشيوعية في الكنيست رسالة مستعجلة الى الكنيست تطالب بادراج هذا الموضوع على جدول ابحاثها للحؤول دون رفع الاسعار هذا الارتفاع الضخم والذي يضر باصحاب الدخل الضئيل ومتوسطي الحال والعائلات متعددة الاولاد •

في بلادنا

الطبقة العاملة تبني المستقبل

لم تستطع احابيل المعراخ وسائر الاحزاب الرجعية ووسائلها المعروفة في ابتزاز الاصوات أن تحول دون مضاعفة أصوات الحزب الشيوعي في انتخابات عمال البناء التي جرت أمس الاول في البلاد •

وان دل هذا على شيء فانما يدل على ان الطبقة العاملة اخذت تحس بوزنها وان أعدادا متزايدة منها اصبحت ترى في الحزب الشيوعي قائدا معترفا به لكفاحها العادل من أجل المستقبل الافضل ••

ويدل أيضا على ان الحزب «الكبير» أصبح يعاني من الشيخوخة • وأن عقاقير «التهدئة» ووصفات السرقة ومساحيق التزييف ليست الا دليلا على بداية الانحدار الحتمي لكل حزب لا يقدم للطبقة العاملة أكثر من حلاوة اللسان ، في أفضل الحالات ، ويخدم مستغليها بكل قواه •

ويدل من جهة أخرى على أن الحزب الذي تتكالب سائر الاحزاب عليه ، وأكثرها في السلطة ، ينمو رغم كل شيء • وهذا يدل على عمق جذوره الضاربة في أعماق الشعب والطبقة العاملة •

في المعركة الانتخابية كلها ، وفي الناحية العربية على أقل تقدير ، لم أسمع عن اجتماع شعبي قدم فيه ممثلو تلك الاحزاب برنامجا أو تقريرا أو تفسيرا للناخبين • لانهم يتكلون لا على وعي العمال وضمائرهم وانما على امكانيات الضغط التي تتيحها السلطة المجتمعة في أيديهم وغير ذلك من الوسائل دون استثناء التزييف المكشوف والسرقة •• ولكنهم في هذا لم يأتوا بجديد • فقد استخدم هذه الاساليب وأسوأ منها أمثالهم فلم تجدهم كبير نفع في نهاية المطاف • لان للطبقة العاملة وحزبها الشيوعي من الوعي والقوة ما سيقلب حسابات أعداء الطبقة العاملة رأسا على عقب •

ان الشيوعيين ليعتزون بهذه الثقة الغالية التي أولاهم اياها اخوانهم عمال البناء ، وسيبذلون كل جهدهم ليكونوا عند حسن الظن بهم مدافعين عن مصالح طبقتهم العاملة • وأما الزبد فيذهب جفاء •• وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض •

(مراقب)

في معركة انتخابات الناصرة :

الوزراء يهددون بعدم التعاون .. والناصريون يتساءلون : ومتى تعاونتم ؟!

انتصار الجبهة ، أي أهالي الناصرة ، هو الذي سيضطر الحكومة الى احترام قوانينها
وأما التهديد بحل المجلس البلدي فهو تهديد فارغ لان الحكومة جربته وفشلت !

الناصرة — لمراسلنا الخاص — باقتراب يوم ١٢/٩ يوم الانتخابات البلدية في الناصرة — يزداد تشنج السلطة وقوائمها الاربع أمام تفجر التأييد الشعبي والحماسي لجبهة الناصرة الدمقراطية ولمرشحها لرياسة البلدية ، النائب توفيق زياد • وبلغ هذا التشنج أوجه ، أمس الاثنين ، بظهور نتائج انتخابات عمال البناء في الناصرة حيث نالت القائمة الشيوعية ٣٩،٣٪ أي بزيادة ٨٪ عما كانت عليه نسبتها في انتخابات عمال البناء عام ١٩٧٠ حيث نالت ٣١،٤٪ فقط •

فبصراحة ، مبعثها الانكشاف التام ، يلتجيء المسؤولون الحكوميون الى تهديد اهالي الناصرة بان الحكومة «لن تتعاون» مع بلدية تديرها الجبهة — أي أهل الناصرة !! هذا هو مضمون الكلمة التي ألقاها وزير الاسكان المعراخي ، عوفر ، في اجتماع انتخابي لقوائم السلطة عقد في قاعة «فرانك سيناترا» في الناصرة بعد ظهر يوم السبت الماضي ولم يشترك فيه اكثر من مئة انسان !

متى تعاونتم ؟!

ويثير هذا التهديد رفض واستهجان أهالي الناصرة • فهو ، قبل كل شيء آخر ، تهديد يتعارض مع القانون الاسرائيلي الذي من المفروض أن يضمن تحرر الناخب من كل ضغط أو تهديد • وهو ، ثانيا ، يشير الى استخفاف المسؤولين بعقول أهالي الناصرة وبخبرتهم المريرة طول أكثر من عشرين عاما حين كانت بلدية الناصرة بادارة اعوان السلطة — باستمرار ودون استثناء — فلم يشاهد أهالي الناصرة افضال «التعاون الحكومي» مع البلدية بل شاهدوا — باستمرار ودون استثناء — اهمالا حكوميا منقطع النظير وسكوتا مخجلا من اعوان السلطة على هذا الاهمال • ومن الواضح ان السلطة قلقة أشد القلق من «خطر» زوال «شهر العسل» — على حساب أهل الناصرة ومدينة الناصرة — الذي استمر أكثر من عشرين عاما !

قادة الجبهة يردون

وفي الاجتماعات الشعبية الضخمة ، التي عقدت في العديد من احياء المدينة في الاسبوع الماضي ، قام قادة جبهة الناصرة الدمقراطية بالرد على هذا التهديد السلطوي الفارغ مؤكدين ان قيام أهل الناصرة باستعادة بلديتهم (أي بانتصار الجبهة) هو الامر الوحيد الذي سيضطر السلطة الى احترام قوانينها والى تقديم المخصصات التي تستحقها الناصرة بموجب القوانين الاسرائيلية نفسها ، الامر الذي لم تكن السلطة تقوم به اعتمادا على خنوع اعوانها في ادارة بلدية الناصرة •

«حل البلدية» تهديد فارغ !

كذلك تصدى قادة الجبهة ، في الاجتماعات الشعبية ، الى تهديد السلطويين بأن الحكومة ستحل البلدية اذا ما انتصرت الجبهة ! فبدون أن تنتصر الجبهة التجأت الحكومة ، عدة مرات ، الى حل البلدية • فماذا كانت النتيجة ؟ لقد زاد الحل من فضيحة الحكومة وزاد من مسؤوليتها المباشرة عن شؤون الناصرة البلدية • ولن يكون من السهل على الحكومة ان تقع في هذه الورطة مرة أخرى خصوصا اذا نالت الجبهة الاكثرية الساحقة وأدارت البلدية بما ينتظر منها من اخلاص وعلم وحكمة ونزاهة •

الناصريون اخوة

واما «الوسوسة الخناسة» ، التي يحاول بعض دعاة القوائم المعراخية والمفدالية السلطوية اثارتها — ونقصد : الطائفية — فان أهل الناصرة جميعا ، مسيحييهم ومسلميهم ، يرفضونها باشد الاشمئزاز والقرف مؤكدين على انها بعيدة عن تقاليد الناصرة عبر التاريخ وان تآخي الناصريين — طول التاريخ والى الابد — هو أقدس واثبت من أن يتعرض له أي دساس في سبيل مصلحته الانتخابية الخاصة والعابرة • فالانتخابات ليوم واحد وأما أهل الناصرة فسيعيشون سوية طول الوقت !

توالي الاستقالات

هذا وعلمنا ، رسميا ، انه تتوالى الاستقالات من قوائم السلطة • فبعد استقالة السيدين حبيب سيباني (من قائمة حزب العمل) وأسعد بطرس (من قائمة حزب العمل ومبام) قدم السيد ابرهيم يوسف السعدي استقالته من قائمة حزب العمل ومبام •

استغلال مقر مجلس عمال الناصرة

وجاءنا من الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة ان رئيس الكتلة ، الرفيق سليم القاسم ، وجه هذا الاسبوع رسالة الى سكرتير المجلس يحتج فيها على قيامه باستغلال مقر المجلس لدعاية «المعراخ» الانتخابية وهو أمر غير مشروع • وطالبه بالتوقف عن هذا الاستغلال حالا •

«ج•د»

وجاءنا من الرفيق أمين قدحة ، مندوب قائمة جبهة الناصرة الدمقراطية ، انه تلقى رسالة رسمية من مأمور الانتخابات ، السيد اسعد عزايزة ، يبلغه رسميا انه جرى التصديق على قائمة الجبهة واسمها وحرفها — ج•د — وعلى ترشيح الرفيق توفيق زياد لرياسة البلدية عن الجبهة •

عملاء المعراخ في عكا يسرقون الاصوات على المكشوف !

يعتدون على الممثل الشيوعي ليخلو لهم الجو للتزوير المكشوف !

عكا — لمراسلنا — لم يبق من سلاح لدى «المعراخ» وعملائه لابتزاز اصوات العمال العرب الا السرقة المكشوفة أو المستورة مستغلين المراكز التي يشغلها عملاء «المعراخ» المفروضون فرضا على العمال العرب • هذا ما فعله عملاء «المعراخ» في اثناء فرز الاصوات في انتخابات عمال البناء مساء أمس الاول في مقر الهستدروت بعكا !

وقد بز الجميع العميلان محمد شعبان وصالح بكري اللذان لهما اسبقيات في سرقة واتلاف اصوات القائمة الشيوعية وتحويلها الى اصوات «للمعراخ» • وفي سبيل هذا لجأ الى استعمال القوة والاعتداء على الرفيق احمد ابو شنب ممثل القائمة الشيوعية في لجنة فرز الاصوات واخراجه من الغرفة بالقوة ، وذلك بعد استدعاء الشرطة لابعاد الشيوعيين عن بناية الهستدروت واقفالها ليخلو الجو للمتآمرين وليتمكنوا من تنفيذ جريمة السرقة على الكشوف •

وكان صندوق البعنة اول ما تعرض للتزييف المكشوف في هذه الاثناء • وهذا يفسر القرار غير العادي الذي اتخذته قيادة الهستدروت في منطقة عكا بجعل فرز الاصوات ليس في اماكن الانتخابات وانما في غرفة مقفلة في عكا تمهيدا لتنفيذ جريمة السرقة •

وليست هذه هي الطريقة الوحيدة التي اتبعها عملاء «المعراخ» لسرقة الاصوات • وعلمنا ان الكتلة الشيوعية ستقيم دعوى ضد محمد شعبان وصالح بكري وتطالب بطردهما من الوظائف التي يشغلانها في الهستدروت لخدمة اسيادهما لا لخدمة العمال •

مضاعفة قوة — بقية

شعب ٢٤٪ • شفاعمرو ١٤٪ (١٦٪) • عبلين ٣٩،٥٪ (٢٦،٧٪) • طمرة ٤١،٨٪ (٣٦٪) • كسابول ٤٠،٩٪ (٤٠،٥٪) • كوكب ٣٢٪ (١٥٪) • اكسال ٦٩،٩٪ (٤٦٪) • دبورية والصبيح ٤٧٪ • مقيبلة ٥٧٪ • صندلة ٦٠٪ • سولم ٧٥٪ •

منطقة عكا

مدينة عكا ٧٤٪ • المكر ٤٦٪ • جديدة ٢٦،٥٪ • كفرياسيف ٤٥،٧٪ • أبو سنان ٤٨،١٪ • مجد الكروم ١٣،٢٪ • دير الاسد ٨٠،١٪ • نحف ٢٠،٢٪ • الرامة ٥٢،١٪ • شعب ٢٢،٨٪ • البقيعة ٥١،١٪ • سوطة ٧٤،٤٪ • معليا ١٧،٢٪ • ترشيحا ١٧،٥٪ • المزرعة ٤٤،١٪ • دنون ٦٥،٤٪ • حرفيش ١٢،١٪ • ينوح ١٨،٩٪ •

المثلث

وفي المثلث وقفت قريتا الطيبة وام الفحم الكبيرتين في الطليعة • فنالت القائمة الشيوعية في الطيبة ٥٧،٤٪ وفي ام الفحم ٥٢،٣ بالمئة • ووصلتنا نتائج الشيوعيين في بعض قرى المثلث على الوجه التالي : عرعرة ٢٦،٦٪ ، قلنسوة ٢٦،٣٪ ، كفر قاسم ١٢٪ ، جلجولية ٢٣٪ ، كفربره ١٤،٧٪ ، كفر قرع ١٢٪ ، مصمص ٢٤٪ ، باقة ٢١،٨٪ ، جت ١١،٧٪ ، وزلفة ٢٢،٨٪ •

في المجالس المحلية

وسيكون للكتلة الشيوعية ما بين عضو أو عضوين في مجلس نقابة عمال البناء في حيفا (كان لها عضو واحد) • ومندوب في عكا • و ٣ مندوبين في نهاريا (لم تكن ممثلة) • و ٤ مندوبين في شفا عمرو (كان للكتلة مندوب واحد) •

نساء الضفة — بقية

العربية •

خامسا : تناشد الهيئات النسائية الدول العربية أن تعمل على قبول طلبة الضفة الغربية في جامعاتها •

سادسا : تناشد الهيئات النسائية الشعب الفلسطيني ان يتمسك بعاداته وتقاليده وان يوجه عنايته نحو الاجيال الناشئة •

سابعا : تناشد الهيئات النسائية الامة العربية أن تعمل كل ما بوسعها لتعزيز التضامن بين دولها •

نقابة المعلمين تقاضي وزارة المعارف

تل ابيب — لمراسلنا — واخيرا اضطرت نقابة المعلمين الى رفع دعوى ضد وزارة المعارف بعد ستتين من الخلاف حول تاخر رواتب المعلمين وعدم انتظام الدفع • واتهمت النقابة الوزارة بالاخلال باتفاقية العمل وطالبت بدفع فروق الرواتب للمعلمين المعنيين بعد ربطها بجدول الغلاء بتعويضهم عن الفائدة وانخفاض قيمة العملة • كما طالبت بدفع نصف مليون ليرة لتوزيعها على المعلمين المتضررين من تاخير الرواتب والفروق •

انتخاب لجنة جديدة للطلاب العرب في جامعة حيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد — جرى ، يوم الاحد أمس الاول ، انتخاب لجنة جديدة للطلاب العرب في جامعة حيفا • وقد اشتركت الاكثرية الساحقة من الطلاب في الانتخابات مما يدل على التفاف الطلاب حول لجنتهم وضرورة المحافظة عليها ، في وجه مخططات تصفية لجان الطلاب الجامعيين العرب • وقد فاز بعضوية اللجنة الجديدة في جامعة حيفا الاخوات والاخوان : مروان دويري ، رافقة زعبي ، موسى الصغير ، عزمي بشارة ، اميرة زهر ، عصام مخول ، عزمت عساقلة ، ماجد شحادة ، ومنذر سلامة • كما انتخبت لجنة مراقبة من الاخوان : عبد الله جبران ، وعلي هنداوي ووائل حلاق •

في الجامعة العبرية بالقدس

اعتداء عنصري على مساكن الطلاب العرب !

القدس — لمراسلنا — ذكر مراسل وكالة «عتيم» للانباء انه ساد جامعة القدس في الايام الاخيرة توتر شديد بين الطلاب اليهود والعرب بسبب موقف الطلاب العرب من المشاركة في أعمال الحراسة •

وقد وصل الوضع الى حد قيام عشرات من الطلاب اليهود باقتحام مساكن الجامعة في محاولة لطرد الطلاب العرب منها بالقوة ، بعد ان اتخذت ادارة الجامعة قرارا بطرد الطالب ابراهيم نصار من مساكن الجامعة بسبب رفضه القيام باعمال الحراسة •

ونتيجة لهذا الوضع المتوتر اعتصم أكثر من مئتي طالب عربي داخل الجامعة احتجاجا ، الامر الذي اضطر ادارة الجامعة الى التراجع عن قرارها واعادة بحث الموضوع مع لجنة الطلاب العرب •

وكانت قوات الشرطة قد انتشرت حول المبنى واغلقت مداخله ولم تسمح لاحد بالدخول اليه •

انفجار على طريق رام الله و«خلية متنقلة» في الخليل !

القدس — نشرت وكالة «عتيم» للانباء ان جندية اسرائيلية اصيبت بجراح يوم الاحد الماضي من جراء انفجار وقع على طريق القدس — رام الله في حي شعفاط • وقالت ان مواد متفجرة وضعت في محطة لنقل الجنود • وكان في المحطة جنديان ولكنهما لم يصابا بأذى • وقد بدأت الشرطة التحقيق •

وفي نفس الوقت ذكرت صحيفة «معريب» ان السلطات الاسرائيلية طلبت من مستوطني «كريات أربع» و«جوش عتصيون» الواقعة على طريق القدس تشديد الحراسة بسبب وجود خلية لرجال المنظمات في المنطقة • وقالت الصحيفة ان الخلية دائمة التنقل تحسبا من القبض على أفرادها •

اعتقالات في الخليل

القدس — لمراسلنا — اعتقلت سلطات الاحتلال رجلين من منطقة الخليل قبل مدة دون أن توجه لهما تهمة ولا يزالون معتقلين حتى الان • والمعتقل الاول هو عبد الحافظ عبد الرحيم زيدان من سكان حلحول وقد اعتقل في الطريق الى قريته بتاريخ ١٩—١١ • وكان هذا المعتقل في السابق مسجونا في سجن الجفر في الاردن وهو معروف باسم ابو عمر • اما المعتقل الثاني فهو محمد سالم عبد ربه من قرية ترقوميا وقد اعتقل في ٧—١١

هل مدرسة يركا الثانوية الشاملة منطقة حرام ؟!

يركا — لمراسلنا — من دواعي السرور والاعتزاز اقامة مدرسة ثانوية شاملة في قرية يركا • لكنما ينغص هذه المشاعر الشعور بان هذه المدرسة اقيمت لتعميق الفوارق وابعاد الطائفة الدرزية عن سائر الشعب العربي بوضع الطلاب الدروز في اطار مغلق •

لذلك يتشدد المسؤولون ازاء كل اتصال مع «الخارج» • فالمدرسة مثلا غير ممثلة في لجنة الطلاب العرب القطرية واكثرية طلابها ، ان لم يكن جميعهم ، لم يسمعوا بتلك اللجنة أو سمعوا عنها متأخرين جدا •

وكان توزيع نشرة عادية على الطلاب بعنوان «لتكن هذه السنة سنة نجاح» كافيا ان يجعل المدير يوبخ الطلاب ويحظر توزيع النشرة ، كي لا يتعودوا هذه «العادة السيئة» •

وفي المدرسة يمنعون التكلم في السياسة ولكن المدير ينصح الطلاب بقراءة يديعوت احرونوت ومعريب وهآرتس والجروزاليم بوست ودفار وكلتا هذه الصحف لا تشتغل بالسياسة • لان السياسة التي يعنونها هي شيء يختلف كما يبدو •

لقاء لينينغراد — بقية

لمنظمة التحرير الفلسطينية عبد الله حوراني • ومن اسرائيل تحدث الرفيق توفيق طوبي •

وبعد الانتهاء من برنامج المحاضرات عكف الاجتماع على بحث موضوع [illegible] انسانيين : نداء ستوكهولم لنزع السلاح وعقد مؤتمر دولي من اجل التطوير • وقد اشترك في الاجتماع ممثلون عن جميع دول الشرق الاوسط وبينهما الاردن [illegible] وسورية مصر • وكان وفد [illegible] مؤلفا من خالد محيي الدين [illegible] السكرتير العام [illegible] العالمي ، وعبد المجيد ابو زايد [illegible] الاتحاد الاشتراكي العربي ، والدكتور رفعت سعيد من لجنة السلام المصرية •

الشرق الاوسط كان بمثابة نداء من اجل السلام في المنطقة على اساس قرارات مجلس الامن (٢٣٨) والجمعية العامة للامم المتحدة المتعلقة بالشعب العربي الفلسطيني • ويدعو القرار الى عقد مؤتمر جنيف باقصى السرعة • ويحذر من مغبة النشاطات الامبريالية في الشرق الاوسط التي تهدف الى اعادة التأثير الامبريالي الى المنطقة • ويحذر القرار من الخطوات المؤدية الى الحلول الجزئية والهادفة الى [illegible] التسوية السلمية الشاملة • ويدعو الى تحقيق السلام الشامل الذي يؤمن انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ويضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني حسب قرارات الامم المتحدة • الامر الذي يجلب السلام العادل والثابت حسب قرار مجلس الامن ٢٣٨ •

وواصل الاجتماع اعماله اول أمس (٢٢/٨) واختتمها [illegible] موضوع نزع السلاح وتقرر ان النشاط الدولي في هذا المجال [illegible] في اضداد البيئات والنشاطات الواسعة الاخرى • ويستنكر القرار نشاطات الامبريالية والرجعية في لبنان التي تهدف الى ضرب القوى والعناصر الوطنية في لبنان وحركة التحرر الوطني الفلسطينية •

وسيقدم التلخيص الى الجمعية العامة للامم المتحدة في [illegible] القادمة • وسوف يعقد مؤتمر دولي في السنة القادمة في بودابست من اجل التطوير •

هذا وكان الرفيق توفيق طوبي في الهيئة الختامية للاجتماع على منصة الرياسة • هذا وأقر برنامج عمل مجلس السلام العالمي لعام ١٩٧٦ • [illegible] بين القرارات التي اتخذت قرار حول

اتساع التنديد بالادارة الذاتية

مظاهرة طالبات في بيت جالا ومذكرة اتحاد الصيادلة العرب

القدس — لمراسلنا — لا تزال موجة الاستنكار ضد الادارة المدنية في المناطق المحتلة وخارجها مستمرة •

فيوم السبت الماضي قامت طالبات مدرسة الراعي الصالح السويدية في بيت جالا باعتصام ومظاهرة داخل المدرسة حضرت على اثرها قوات كبيرة من الجيش والشرطة وقامت بتطويق المدرسة واخذت تسحب الطالبات الى الخارج لتغريمهن وكان افرادها يشتمون الطالبات بكلمات نابية •

وتقول صحيفة «الفجر» التي أوردت هذا النبأ ، ان رئيس بلدية بيت جالا حضر الى حرم المدرسة ووعد برفع مطالبهن وهي : شجب مشروع الادارة المدنية ، وتحية للدول التي أدانت الصهيونية ، والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين في الحوادث الاخيرة •

وفي نفس الوقت اعلن نزار جردانة ، نقيب الصيادلة الارنيين ، ان المكتب الدائم لاتحاد الصيادلة العرب الذي بدأ اجتماعاته في عمان يوم الاحد الماضي سيصدر مذكرة تندد بالاجراءات الاسرائيلية لتنفيذ مشروع الادارة المحلية المدنية في الضفة الغربية وان المذكرة ستوزع على الجهات المعنية وعلى المنظمات الشعبية والعالمية •

وكان المكتب قد بعث ببرقية الى السكرتير العام لجمعية الامم المتحدة يعرب فيها عن شكره للجمعية لاتخاذها القرار الذي يندد بالصهيونية • كذلك بعث المكتب بمذكرات الى جامعة الدول العربية والحكومة اللبنانية تناشد فيها العمل على وقف النزيف الدامي على ارض لبنان •

الاحرار على — بقية

ان ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، سيقوم بزيارة موسكو قريبا جدا وهو يحمل مقترحات جديدة بصدد اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف •

وفي الوقت نفسه يصر حكام اسرائيل على رفضهم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ويصرون على رفض الاشتراك في مؤتمر جنيف اذا ما اشتركت فيه منظمة التحرير الفلسطينية •

وأعلن السكرتير العام للامم المتحدة ، في مؤتمر صحفي عقده في دمشق ، ان من واجبه تنفيذ قرار الامم المتحدة الذي يدعوه الى اجراء المشاورات بشأن اشراك منظمة التحرير في مؤتمر جنيف وانه لهذا الغرض اجتمع مع ياسر عرفات •

وكان الاتحاد السوفييتي قد دعا الى استئناف مؤتمر جنيف فورا وباشتراك منظمة التحرير الفلسطينية • وهذا هو موقف سورية الرسمي • ومن المعروف ان سورية تصر على اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في كل خطوة جديدة نحو تحقيق السلام العادل والثابت •

كذلك نشرت الصحف اللبنانية

ونستطيع ان نترقب ، في الايام القليلة القادمة ، تطورات هامة بشأن القضية الفلسطينية على الرغم من استمرار حكام اسرائيل في رفض مجابهة هذه القضية التي اصبحت اساس كل تقدم جدي نحو السلام العادل •

حكام اسرائيل — بقية

أصبح ملما بقضية اللاجئين الفلسطينيين • والحديث عن «التبادل» المزعوم لن يقنع احدا خصوصا وان حكام اسرائيل هم الذين طالبوا بما يسمى «جمع شتات» اليهود من البلاد العربية في اسرائيل بينما اللاجئون الفلسطينيون اضطروا الى ترك وطنهم اضطرارا وبفعل مؤامرة واسعة النطاق ولم تعد تخفى على احد وهم — أي اللاجئين الفلسطينيين — لم يتوقفوا ، في يوم من الايام ، عن المطالبة بالعودة الى وطنهم •

تعزية

لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية — القدس تتقدم بأحر التعازيات الى الزميلة دالية منصور بوفاة والدتها حنة منصور •

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم
خليل ابرهيم سجراوي
وذلك في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت ٢٩—١١—٧٥ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة •
فآل الفقيد يدعون المعارف والاصدقاء للمشاركة في هذا القداس واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم •
لا اراكم الله مكروها بعزيز

ج د — جبهة الناصرة الدمقراطية — اجتماعات شعبية —

الاربعاء ٢٦—١١ (الساعة ٦،٣٠ مساء)
حي العرقية (بيت السيد الياس لبس) — الخطباء : القس رياح أبو العسل والمحامي كامل ضاهر والدكتور سهيل معمر والسيد الياس لبس والرفيق غسان حبيب •

الخميس ٢٧—١١ (الساعة ٦،٣٠ مساء)
شيكون العمال العرب (بيت السيد عزيز عاقلة) — الخطباء : القس رياح أبو العسل والدكتور سهيل معمر والمهندس بشارة معمر والرفيق غسان حبيب •

الدعوة عامة
ج د

اعلان

يزور المسؤول عن صحف الحزب فروع منطقة الناصرة يوم السبت ٢٩—١١—٧٥ • ويطلب من جميع المسؤولين عن ادارة صحف الحزب في الفروع تحضير البيانات والاثمان لتسهيل مهمته •

الادارة

الاتحاد
٩ شارع الحريري — حيفا
ص•ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا